المدى

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5188) السنة التاسعة عشرة - الاثنين (23) أيار 2022

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

Get it on Google play
Available on the App Store

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

اتحاد الكرة يستغرب عدم مرور كأس العالم ببغداد

بغداد/ المدى

استغرب الاتحاد العراقي لكرة القدم عدم مرور كأس العالم بالعراق، مؤكداً أن التذرع بالمخاوف الأمنية غير منطقي.

وقال مدير إعلام الاتحاد يوسف فعل في تصريحات تلفزيونية تابعتها (المدى)، إن "الاتحاد العراقي لكرة القدم تفاجأ من عدم مرور كأس العالم في بغداد في طريقه إلى قطر".

وأضاف فعل، أن "منظمي البطولة كان عليهم أن يجعلوا الكأس يمر في بغداد بحكم المنطقة، وقرب المسافة مع قطر وحكم التاريخ".

ومضى فعل، إلى أن "التذرع بالمخاوف الأمنية أصبح تبريراً غير موضوعي وغير منطقي".

علاوي يدعو إلى حوار وطني... وحزب للمستقلين مهدد بـ"الحل" في غضون شهرين

مؤشرات من كردستان لتفاهم بين الحزبين الكرديين الرئيسين وترقب لمبادرة "زعيم الديمقراطي"

■ بغداد/ تميم الحسن

انقضى ربع المهلة الثانية التي منحها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لخصومه لتشكيل حكومة دون مشاركة التيار، دون تحقيق أي تقدم في هذا الملف.

ومنذ منتصف ايار الحالي سكتت كل المبادرات والمقترحات لحل الازمة المستعصية منذ أكثر من 7 أشهر، باستثناء تحرك محدود لـ "المستقلين"، وانباء عن مبادرة "كردية" وشيكة.

والمبادرة الاخيرة التي يفترض ان يقدمها رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، يبدو انها تنتظر اتفاقاً مبدئياً بين الحزبين الكرديين الرئيسين، تبدو الاكثر واقعية لفك الانسداد السياسي، رغم عدم الكشف عن بنودها حتى الان.

وفهم من كلام رئيس اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، بانه مؤشر على وجود تقارب بين القوى الكردية، خلال حضور الاخير لحفل تخرج دفعة من قوات "البيشمركة" في السليمانية.

وقال بارزاني في معرض حديثه عن الشؤون الداخلية لكردستان في حفل التخرج: "اقولها بسرور إن أرضية قد تشكّلت الآن لإبداء المرونة والتحاور وقد تراجعت الحملات الإعلامية بعض الشيء".

وكان بارزاني قد دعا الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني بصفتهما القوتين الرئيستين وكل الأطراف الكردستانية في عطلة العيد الماضي، "لاتخاذ العيد فرصة لتنحية كل المشاكل والخلافات جانباً من أجل المصالح العليا للشعب والوطن، وتجنب الحملات والهجمات الإعلامية كافة والإساءة للآخر".

■ التفاصيل ص3

الكاظمي يحضر مجلس عزاء مظفر النوّاب

مصطفى الكاظمي برفقة فخري كريم في مجلس العزاء

■ بغداد/ المدى

حضر رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الاحد، مجلس عزاء الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب، الذي أقامته مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون في بغداد.

وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء تلقته (المدى)، أن "الكاظمي حضر مجلس عزاء الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب، في مدينة الكاظمية".

وأضاف البيان، أن "رئيس الوزراء جدّد تعازيه ومواساته لذوي الفقيد ومحبيه".

وأقامت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون مجلس عزاء الشاعر مظفر النواب في حسينية الصدر بمنطقة الكاظمية في بغداد ليومي الاحد والاثنين.

وكانت بغداد قد شهدت السبت تشييعاً مهيباً للنوّاب، حضره رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ورئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخري كريم وعدد المسؤولين وجمهور غفير من محبي الفقيد، قبل أن يوارى جثمانه الثرى في مقبرة وادي السلام بالنجف.

يشار إلى أن الشاعر العراقي مظفر النواب توفي بعد معاناة مع المرض عن عمر (88) عاماً، فيما أوعز الكاظمي بنقل جثمانه عبر طائرة رئاسية إلى ارض الوطن.

متنبئ جوي: العواصف الترابية تنتهي غداً

■ بغداد/ المدى

أفاد متنبئ جوي بأن العواصف الترابية سوف يستمر تأثيرها طيلة اليوم الاثنين، وتوقع تناقصها بداية من ظهيرة الثلاثاء.

وقال المتنبئ صادق عطية، إن "العاصفة الترابية التي بدأت منذ ليلة الأحد، أتت من شرقي سوريا وهذه المنطقة أصبحت كابوساً بالنسبة إلينا كونها المصدر الأكبر للغبار".

وأضاف عطية، أن "موجات الغبار تأثرت بها مناطق صلاح الدين ونينوى وبغداد والفرات الأوسط، ومن ثم تنطلق إلى المحافظات الجنوبية".

وأشار، إلى أن "ذروة التأثير سوف تنتهي عند الساعة 11 صباحاً مع بقاء الغبار عالقاً في الأجواء وسيكون هناك تأثير على مستوى الرؤية".

ولفت عطية، إلى أن "الغبار سوف يستمر طيلة نهار اليوم الاثنين، وقد يحصل هناك تحسن في ساعات الليل، ولكنه مؤقت لأننا أمام موجة أخرى أخف شدة تندفع من نينوى باتجاه صلاح الدين وقد يصل تأثيرها إلى بغداد".

وأورد، ان "درجات الحرارة في بغداد اليوم هي بين 35 إلى 34 درجة، بانخفاض نحو خمس درجات عن حالة الطقس الطبيعية".

ومضى عطية، إلى أن "نهاية الغبار ستكون بداية من يوم الثلاثاء وتستقر الرياح شمالية غربية تصل سرعتها بين 50 إلى 60 كم في الساعة".

إلى ذلك، ذكر بيان صادر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أن "رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي وجه بتعطيل الدوام الرسمي في المؤسسات الرسمية، عدا الدوائر الصحيّة والأمنيّة والخدميّة، الاثنين، بسبب سوء الأحوال الجوية، ودخول موجة من العواصف الترابية الشديدة إلى مناطق متفرقة من العراق".

مظفر النواب.. أسطورة عراقية 6

بيكاسو والشرق الإسلامي 7

"النقد الدولي": ارتفاع أسعار النفط فرصة لتنفيذ "الورقة البيضاء"

■ ترجمة: حامد احمد

من المتوقع أن يسترد الاقتصاد العراقي عافيته بشكل كامل، ويعود إلى وضعه ما قبل جائحة كورونا بعد الارتفاع الواضح في أسعار النفط العالمية، مع مؤشرات على تضاعف الموازنات المالية وتسجيل فائض من الناتج المحلي.

ويرى صندوق النقد الدولي، ان هذا التحسن المالي يعد فرصة مناسبة لتنفيذ إجراءات نصت عليه الورقة البيضاء لإصلاح الوضع الاقتصادي، مؤكداً أن ذلك يتضمن تحسين نوعية الخدمات العامة وخلق فرص للاستثمار، فضلاً عن دعم الرعاية الاجتماعية.

وذكر تقرير نشره موقع (ذي ناشنال)، الاخباري وترجمته (المدى)، أن "صندوق النقد الدولي ذكر في بيان له ان التعزيز الحاصل بإنتاج النفط من المتوقع ان يدفع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للعراق هذا العام الى الارتفاع بنسبة 10%". وأضاف التقرير، أن "تخمينات صندوق النقد الدولي، تشير إلى أن اقتصاد العراق بدأ باستعادة عافيته على نحو جديد". ورجح ميرزوف، أن "تتضاعف الموازنات المالية والنقدية الحالية وتسجل فائضا نسبيا في الناتج المحلي الإجمالي للبلد."

وأوضح التقرير، أن "أسعار النفط الخام، التي ارتفعت الى حد اقل من 140 دولاراً للبرميل في أواسط آذار بعد فرض الولايات المتحدة وحلفائها عقوبات اقتصادية على روسيا ردا على غزوها العسكري لأوكرانيا، قد حققت بعض المكاسب ولكنها ما تزال في ارتفاع".

■ التفاصيل ص2

التجارة تنفي المخاوف من حصول مجاعة

■ بغداد/ المدى

أكدت وزارة التجارة التزامها بدعم مفردات البطاقة التموينية، لافتة إلى سعيها لتوفير الأمن الغذائي لعام كامل، نافية وجود مخاوف من حصول مجاعة في البلاد، داعية مجلس النواب إلى الاستعجال في إقرار مقترح قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي.

وقال المتحدث باسم الوزارة محمد حنون، في حديث تلفزيوني تابعته (المدى)، إن "وزارة التجارة ملتزمة ببرنامج السلة الغذائية الذي تم توقيعه العام الماضي، ومستمرة بعمليات تجهيز واسعة النطاق".

وأضاف حنون، أن "رسالة نود أن نطمئن بها العراقيين الى أنه لا توجد هناك مجاعة ونحن ملتزمون بتجهيز كميات كبيرة من الحنطة عبر المسوقين من المنتج الوطني".

وأشار، إلى أن "ما وصل إلى مخازننا هو 777 ألف طن لغاية الوقت الحالي، والعمل مستمر على تأمين المزيد لتلبية الاحتياجات الشعبية".

■ التفاصيل ص3

الصحة العالمية تدق ناقوس الخطر بعد ارتفاع الإصابات بجدري القرود

■ متابعة المدى

دق مسؤولو الصحة العالمية ناقوس الخطر بشأن ارتفاع عدد الإصابات بجدري القرود في أوروبا ومناطق أخرى، وهو نوع من الإصابة الفايروسية الأكثر شيوعا في غربي ووسط القارة الأفريقية.

وقالت منظمة الصحة العالمية إنه تم حتى يوم السبت تأكيد 92 إصابة بجدري القرود كما أن هناك 28 إصابة أخرى يجري التحقق منها في 12 دولة لا يعد هذا الفايروس متوطنا فيها.

وأضافت المنظمة التابعة للأمم المتحدة أنها تتوقع اكتشاف المزيد من الإصابات بجدري القرود بينما توسع نطاق المراقبة في البلدان التي لا يوجد فيها المرض عادة، وأنها ستقدم المزيد من الإرشادات والتوصيات في الأيام المقبلة للبلدان بشأن كيفية الحد من انتشار جدري القرود. وفيما يلي ما هو معروف عن التفشي الحالي والخطر النسبي لجدري القرود:

قال مسؤول في الصحة العامة بالولايات المتحدة للصحافيين يوم الجمعة إن المخاطر على عامة الناس منخفضة في الوقت الحالي. وجدري القرود فايروس يمكن أن يسبب أعراضاً تشمل ارتفاع درجة الحرارة وآلاما ويظهر بشكل طفح جلدي مميز.

ويرتبط هذا المرض بالجدري ولكنه عادة ما يكون أخف لا سيما سلالة غربي أفريقيا من الفايروس التي تم رصدها في إصابة بالولايات المتحدة، والتي يبلغ معدل الوفيات الناجمة عنها نحو واحد في المائة.

وقال المسؤول إن معظم الناس يشفون تماما في غضون ما يتراوح بين أسبوعين وأربعة أسابيع.

ولا ينتقل الفايروس بسهولة مثل فايروس سارس - كوف - 2 الذي حفز جائحة كوفيد - 19 على مستوى العالم. ويعتقد الخبراء أن التفشي الحالي لمرض جدري القرود ينتشر من خلال الاحتكاك المباشر بجلد شخص مصاب بطفح جلدي نشط. وقال الخبراء إن ذلك من شأنه أن يسهل احتواء انتشاره بمجرد تحديد الإصابة.

اليوم.. البرلمان يناقش استمرار الاستهداف التركي للأراضي العراقية

■ بغداد/ حسين حاتم

تعتزم لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب، اليوم الاثنين، عقد اجتماع لمناقشة عدد من القضايا أهمها الخروق التركية للسيادة العراقية.

وأفادت مصادر أمنية، السبت، بأن معسكراً يضم جنودا أتراك، في محافظة نينوى، تعرض إلى قصف لم تعرف طبيعته بعد.

وذكرت وكالات أنباء محلية، أن "معسكر زليكان، الذي يقع في محافظة نينوى، جرى استهدافه بقصف لم تعرف طبيعته بعد، فيما لم يعرف حجم الخسائر والأضرار الناجمة عن الهجوم"، مؤكدة أن "أصوات انفجارات سُمعت في المعسكر".

وجاء القصف بعد ساعات على قصف بطائرتين مسيرتين، يعتقد أنهما تركيتان، استهدف مقرا لحزب العمال الكردستاني، وسيارة من طراز تويوتا هيلوكس، في السليمانية، فضلا عن استهداف عربة لمسلحي العمال الكردستاني في مخيم مخمور بمحافظة نينوى، والذي يستخدمه عناصر الحزب معسكرا لهم، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم.

ويقول نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية جواد البولاني في حديث لـ(المدى)، إن "أي تعرض او انتهاك يمس سيادة البلد هو أمر مستنكر ونرفضه بشدة".

وأضاف البولاني، أن "الأجهزة الأمنية بحاجة الى تكثيف جهودها الاستخبارية كونها هي المسؤول الأول عن حماية المواطنين".

ودعا، إلى "وجود إحاطة وتقارير تصل الى المؤسسات المعنية وعلى رأسها مجلس النواب ولجنتي الامن والدفاع والعلاقات الخارجية"، لافتا الى أن لجنته "ستجتمع اليوم لغرض مناقشة الوضع الامني وعلى رأسه الاستهدافات".

وأشار البولاني، إلى أن لجنته "لديها أولويات مهمة تتعلق بالمؤسسات العسكرية ودعمها بالقوانين والقرارات التي تصب في مصلحة الوطن".

بدوره، يقول الباحث بالشأن السياسي علي البيدر في حديث لـ(المدى)، إن "الاستهداف الاخير للقاعدة العسكرية التركية في زليكان شمال نينوى يعد أحد ادوات الضغط التي يقوم بها حزب العمال الكردستاني والجهات المرتبطة".

وأضاف البيدر، أن "الاستهداف جاء لتخفيف حدة الضغط الذي تقوم به تركيا"، مبينا ان "تركيا لديها اهداف يتم استهدافها بين الحين والاخر".

واشار الى ان "الاستهداف يمثل رسالة الى تركيا مفادها أن الحزب لديه الامكانات والادوات والقدرة على ارباك الملف الامني".

ولفت البيدر، الى أن "الموقف الحكومي ضعيف وعاجز تجاه تلك الاستهدافات والانتهاكات المتكررة".

وكثيراً ما يتعرض معسكر زليكان إلى هجمات صاروخية، وقد كانت آخر هذه الهجمات في الـ16 من كانون الثاني المنصرم، وقد تم بثلاثة صواريخ، سبقه بيوم واحد هجوم بصاروخي "كاتيوشا" سقطا بالقرب منه، ولم يتسبب القصف بحدوث خسائر بشرية.

وفي أيلول من العام الماضي، تعرّض معسكر زليكان لقصف مجهول بخمسة صواريخ لم تسبّب أضراراً مادية أو خسائر في الأرواح.

الاقتصاد العراقي يسترد عافيته ويعود لما قبل كورونا

"النقد الدولي": ارتفاع أسعار النفط فرصة لتنفيذ إصلاحات "الورقة البيضاء"

من المتوقع أن يسترد الاقتصاد العراقي عافيته بشكل كامل، ويعود إلى وضعه ما قبل جائحة كورونا بعد الارتفاع الواضح في أسعار النفط العالمية، مع مؤشرات على تضاعف الموازنات المالية وتسجيل فائض من الناتج المحلي. ويرى صندوق النقد الدولي، ان هذا التحسن المالي يعد فرصة مناسبة لتنفيذ إجراءات نصت عليه الورقة البيضاء لإصلاح الوضع الاقتصادي، مؤكداً أن ذلك يتضمن تحسين نوعية الخدمات العامة وخلق فرص للاستثمار، فضلاً عن دعم الرعاية الاجتماعية.

انتعاش اسعار النفط يمنح العراق وفرة تساعده على تحسين الاقتصاد الوطني

□ ترجمة: حامد احمد

وذكر تقرير نشره موقع (ذي ناشنال)، الاخباري وترجمته (المدى)، أن "صندوق النقد الدولي ذكر في بيان له ان التعزيز الحاصل بإنتاج النفط من المتوقع ان يدفع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للعراق هذا العام الى الارتفاع بنسبة ١٠٪".

وأضاف التقرير، أن "تخمينات صندوق النقد الدولي، تشير إلى أن اقتصاد العراق بدأ باستعادة عافيته على نحو جديد".

وأورد، أن "صندوق النقد توقع ان يصل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي هذا العام الى معدله لما قبل جائحة كورونا، حيث سيستفيد البلد، الذي يعتبر ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك، من ارتفاع أسعار النفط".

وأشار التقرير، إلى أن "الناتج المحلي للقطاع غير النفطي الذي توسع بنسبة ٢٠٪ خلال العام ٢٠٢١، فمن المتوقع ان يتوسع بمعدل ٥٪ أخرى خلال هذا العام، ويعود ذلك لاستئناف النشاط الاقتصادي فضلا عن موقف توافقي مالي اقوى وإجراءات محفزة أكثر من البنك المركزي للعراق".

وقال رئيس بعثة صندوق النقد الدولي في العراق توخير ميرزوف، إن "التعافي الاقتصادي يجري على نحو جيد".

ورجح ميرزوف، أن "تتضاعف الموازنات المالية والنقدية الحالية وتسجل فائضا نسبيا في الناتج المحلي الإجمالي للبلد."

وأوضح التقرير، أن "أسعار النفط الخام، التي ارتفعت الى حد اقل من ١٤٠ دولاراً للبرميل في أواسط آذار بعد فرض الولايات المتحدة وحلفائها عقوبات اقتصادية على روسيا ردا على غزوها العسكري لأوكرانيا، قد حققت بعض المكاسب ولكنها ما تزال في ارتفاع".

وتحدث، عن "ارتفاع اسعار النفط بنسبة ٦٧٪ خلال العام ٢٠٢١ جراء الطلب المتزايد وتحشد الزخم الاقتصادي العالمي".

وبين التقرير، أن "خام برنت، المؤشر الدولي لثلثي نفط العالم، وخام ويست تكساس الأميركي المتوسط، قد وصل سعرهما مؤخراً الى ما يزيد على ١١١ دولاراً للبرميل". وأفاد، بأن "اقتصاديات البلدان المصدرة للنفط والغاز في الشرق الأوسط تحقق أرباحا من ارتفاع أسعار الطاقة، ويتوقع صندوق النقد الدولي ارتفاع معدل النمو الاقتصادي لهذه البلدان هذا العام بنسبة ٥,٤٪".

وتابع التقرير، أن "الأسعار الاستهلاكية بتصاعد في العراق، على الرغم من ارتفاع أسعار النفط"، متوقعاً "ارتفاع معدل التضخم في البلد خلال هذا العام الى ٦,٩٪، وأحد أسباب ذلك يعود لارتفاع أسعار المواد الغذائية".

وفيما أكد مبعوث الصندوق ميرزوف، أن "عوائد النفط المرتفعة هذا العام ستعوض الارتفاع بأسعار الغذاء والطاقة المستوردة"، لكنه رأى أن "الحذر من تأثير ارتفاع أسعار المواد الغذائية على الشريحة الأكثر تضرراً يجب ان تبقى أولوية عاجلة".

وذكر وزير المالية علي علاوي الشهر الماضي، ان "العراق، كما هو الحال مع البلدان الأخرى المصدرة للنفط في المنطقة، يحاول اصلاح اقتصاده وينوع مصادره".

وأشار علاوي، إلى أن "البلد يسعى لمساعدة فنية واسناد معنوي من المجتمع الدولي لتعزيز برنامجه الإصلاحي". وشدد التقرير، على أن "وثيقة إصلاحات اقتصادية سميت بالورقة البيضاء قدمها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي للبرلمان عام ٢٠٢٠ واوصت بإيقاف الدعم المالي لقطاعات تعتبر حيوية بالنسبة لاقتصاد العراق، لاسيما قطاع الطاقة".

ويعود ميرزوف ليقول، إن "الأوضاع الملائمة الحالية لسوق النفط توفر أيضا فرصة للتعجيل بالإصلاحات البنيوية المنصوص عليها في الورقة البيضاء".

وتابع ميرزوف، ان "ذلك يتضمن تعزيز نوعية الخدمات العامة وخلق مساحة مالية للاستثمارات المطلوبة أكثر"، موضحاً أن "شبكة الحماية الاجتماعية تتطلب اصلاحا بالخدمات المدنية وتقليل نسبة الدعم غير الفعالة للطاقة، وتنويع مصادر الموارد المالية وتعزيز الإدارة."

ويواصل التقرير، أن "صندوق النقد ذكر ان اصلاح قطاع الطاقة الكهربائية سيكون امرا حيويا لتقليل الكلف المالية وتعزيز إنتاجية القطاع الخاص".

ولفت، إلى أن "تحسين تغطية المعونة الاجتماعية واستهدافها سيساعد أيضا بحماية الشريحة الأكثر تضررا بالبلاد".

وبين التقرير، أن "البلد بحاجة لبناء ميزانية وقاية للمستقبل وذلك بادخار جزء من واردات النفط من خلال صندوق سيادي مصمم بشكل جيد".

وقال مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في صندوق النقد الدولي جهاد آزور، في نيسان الماضي، إن "الوضع الحالي لا يسمح بإضاعة الوقت، من المهم ان يستغل هذا المكسب المفاجئ من ارتفاع أسعار النفط لتعجيل وتعزيز التحول الاقتصادي الذي يحتاجه العراق."

وأضاف آزور، أن "البلد بحاجة للحفاظ على معدل للتقدم في الاستخدام الأمثل للموارد المتأتية من زيادة أسعار النفط، مع اتخاذ إجراءات الإصلاحات البنيوية الضرورية أيضا على المدى المتوسط من اجل تفادي تأثير أي تقلب يحصل في أسعار النفط".

عن: ذي ناشنال الإخباري

دعوات لمعالجة تأثير التغييرات المناخية عليها

العواصف الترابية تفاقم أزمة النازحين في المخيمات

□ خاص / المدى

ترتجف قلوب النازحين، مع ورود الأنباء من مراكز الطقس المختصة، بشأن موجات الغبار، في ظل أوضاع معيشية صعبة، وغياب تام لمستلزمات المواجهة.

ويعيش مئات الآلاف من النازحين في مخيمات بالأنبار، والعاصمة بغداد، ونينوى، وإقليم كردستان العراق، غالبيتهم من مناطق تسيطر عليها فصائل مسلحة، مثل مناطق جرف الصخر، ويثرب، والعوجة، والعويسات، وعزيز بلد، ومناطق شمال شرقي ديالى.

وتسببت العاصفة الرملية الأخيرة التي اجتاحت البلاد، الاثنين الماضي، في إغلاق العديد من المدارس والجامعات والمكاتب وتعليق الرحلات الجوية في مطارات بغداد والنجف والسليمانية، فيما أعلنت وزارة الصحة تسجيل ٤ آلاف حالة اختناق.

وفي هذا الصدد قال النائب في البرلمان ثائر مخيف في حديث إلى (المدى)، إن "النازحين يمرّون بظروف استثنائية غير اعتيادية، فإنشاء المخيمات كان لغرض طارئ وهو مواجهة الإرهاب، كما أن جوّ العراق قاس صيفاً وشتاءً، بالإضافة إلى موجات الغبار الحالية".

واستبعد النائب مخيف، "قدرة الحكومة على معالجة مسألة المخيمات سريعاً ما لم تتم إعادة المهجرين إلى بيوتهم ومساكنهم الأصلية". ورغم إغلاق السلطات العراقية نحو ٥٠ مخيماً للنازحين، فإنّ نحو ٨٠٠ ألف مهجّر ما زالوا غير قادرين على العودة إلى ديارهم.

بدوره، أكد الناشط في مخيم عربت بالسليمانية، علي البابلي، أن "الأوضاع الإنسانية كانت صعبة للغاية، فعلى الرغم من أن المدن الشمالية بالمجمل كانت الموجات الغبارية فيها خفيفة، لكن غياب مستلزمات الحياة الأساسية، وسكن الكثير من النازحين في الخيم، فاقم أوضاعهم سوءا، خاصة الفئات الهشة، مثل الأطفال وكبار السن، ومرضى الربو". وأضاف البابلي في حديث إلى (المدى)، أن "الهجمة الغبارية الأخيرة، تسببت بعشرات حالات الاختناق، تم نقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج"، مشيراً إلى أن "تلك المواقع بحاجة إلى تدخل حكومي عاجل، مثل إجلاء السكان من المخيمات، وإعادة النازحين إلى مناطقهم، فضلاً عن إنشاء كرفانات لهم، وتعزيز طرق مواجهة التغيرات البيئية". ولفت إلى "ضرورة تجهيز المخيمات بشكل سريع، بسيارات الإسعاف، والأدوات الأولية لمواجهة موجات الغبار، فضلاً عن الأدوية الضرورية مثل البخاخات، وغيرها".

وفي محافظة الأنبار، تضاربت الأنباء بشأن تسجيل عدة وفيات في مخيم العامرية، قبل أن تنفي السلطات الرسمية ذلك. لكن النائب في البرلمان رعد الدهلكي، قال في بيان، تابعته (المدى)، إن "الحكومة الحالية والسابقة والقوى السياسية، هي المسؤولية عن وفاة عدد من الأطفال في مخيمات النزوح بعامرية الفلوجة بسبب العواصف الترابية، فيما بيّن أن تسجيل حالات الوفيات وبقاء النازحين حتى الآن في المخيمات دليل "ضعف وخنوع للسلاح المنفلت". وتداول ناشطون ومدونون على مواقع التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو وصور وصفت بـ "المأساوية" لأطفال نائمين في المخيمات وقد اكتست أجسامهم النحيلة بتراب العاصفة.

وشكلت تلك العواصف، ضغطاً على الخدمات الصحية، والمراكز بداخل تلك المخيمات، فضلاً عن الخدمات الأخرى، مثل المياه، وشراء المستلزمات الضرورية.

يتضمن توفير فرص عمل في القطاعين العام والخاص

ذي قار: برنامج مشترك لتشغيل العاطلين ينهي البطالة خلال 3 أعوام

□ ذي قار / حسين العامل

طرحت الحكومة المحلية وناشطون في ذي قار برنامجاً طموحاً لتشغيل الشباب العاطلين عن العمل في القطاعين العام والخاص، ورجحت القضاء على البطالة خلال عامين أو ثلاثة اعوام بحسب التقديرات الأولية.

يأتي ذلك في ظل تصعيد شبه يومي للتظاهرات والفعاليات الاحتجاجية التي يقوم بها الخريجون العاطلون عن العمل وما يرافقها من اغلاق لعدد من الدوائر الحكومية وديوان المحافظة والشركات والمنشآت النفطية وقطع للطرق واغلاق للجسور الحيوية. وقال مستشار محافظ ذي قار لشؤون المواطنين حيدر سعدي إلى (المدى)، ان "برنامج تشغيل الشباب جاء عبر التنسيق بين الحكومتين المحلية والمركزية وسيكون بمشاركة الدوائر المعنية والناشطين والمختصين".

وأضاف سعدي، أن "البرنامج في طور التداول لغرض انضاجه عبر تلاقح جميع الافكار والطروحات في هذا المجال".

وشدد، على ضرورة "تبني مقترحات واقعية قابلة للتنفيذ وان يكون هناك تنسيق عال لتفعيل دور القطاع الخاص والمختلط ودراسة الامكانات المتاحة والقطاعات التي يمكن تطويرها لتستوعب المزيد من الايدي العاملة".

ولفت سعدي، إلى ان "تفعيل البرنامج سيكون عبر ممثلين عن الحكومة المحلية وممثلين عن الخريجين وناشطين في الحراك الشعبي فضلا عن المختصين ليتشكل بذلك برلمان مجتمعي يعمل على حلحلة الازمات التي تواجه المحافظة بكل شفافية وعبر تظافر جميع الجهود".

وتشير التقديرات غير الرسمية الى أكثر من ٣٥٠ ألف عاطل عن العمل في ذي قار من بينهم اكثر من ١٠٠ الف خريج وهو ما يشكل اكثر من ٤٠ بالمئة من القوى العاملة في المحافظة التي تضم اكثر من مليوني نسمة وتتصدر قائمة المحافظات العراقية الاكثر فقراً والتي قرر البرلمان العراقي نهاية عام ٢٠١٩ تصنيفها كمحافظة منكوبة.

ويتضمن برنامج تشغيل الشباب الذي اطلعت عليه (المدى) والذي يهدف للقضاء على البطالة خلال مدة تتراوح ما بين عامين الى ٣ اعوام جملة من المقترحات من بينها:

- التنسيق مع البرلمان والحكومة المركزية ومجلس الخدمة لتوفير فرص عمل بالقطاع العام من خلال إعادة العمل بالحذف والاستحداث لاستيعاب اعداد مقبولة من الخريجين بمختلف الاختصاصات.
- تفعيل نظام الحذف والاستحداث في وزارة الداخلية والحصول على درجات اضافية في وزارة الدفاع لاستيعاب اعداد من الكسبة والعاطلين من غير الخريجين.
- التنسيق بين الحكومة المحلية والشركات النفطية لتوفير فرص عمل في الشركات العاملة في المحافظة، ودراسة امكانية ان يكون العاملون في الشركات المذكورة حصراً من ابناء المحافظة (عدا التخصصات غير المتوفرة وبنسبة قليلة) وذلك بالاستناد الى قرار تصنيفها كمحافظة منكوبة.
- دراسة امكانية انشاء مصانع كبيرة للحديد والصلب والبتروكيماويات والصناعات الدوائية ضمن المدينة الصناعية او خارجها بمنطقة صناعية اكبر على الطريق الدولي بمبدأ (الشراكة بين المستثمر الاجنبي والحكومة المحلية) او من خلال تسديد جزء من كلف الانشاء من النفط (البترو دولار) على شكل دفعات سنوية.
- التنسيق مع غرف التجارة والصناعة واتحاد المقاولين وهيئة الاستثمار لتوفير فرص عمل جديدة في المشاريع العاملة في المحافظة ومنها مشاريع صندوق الاعمار وتنمية الاقاليم والمشاريع الاستثمارية.
- تدريب الشباب وتوفير قروض صغيرة لإنشاء مشاريعهم الخاصة من خلال التنسيق مع رابطة المصارف الخاصة (مشروع مشابه لمشروع المحطة في بغداد).
- التنسيق بين المتبرعين ومنظمات المجتمع المدني لتوفير مشاريع صغيرة للعوائل المتعففة شهرياً (ويمكن ان يكون ذلك بصيغة تبرعات او مشاركة رجال الاعمال لتلك العوائل من خلال انشاء كل رجل اعمال أو شركة عددا من المشاريع وتشغيلهم واستيفاء نسبة من الارباح لحين تسديد كلف الانشاء).
- ادراج مشاريع مستقبلية في المحافظة وصندوق الاعمار من شأنها ان توفر فرص عمل للشباب.
- متابعة تنفيذ الصناعيين اللذين تعاقدوا على المدينة الصناعية لغرض الاسراع في إنشاء المصانع وبالتالي توفير فرص العمل.
- متابعة تنفيذ المطار والمشاريع الاستثمارية المعطلة في الاهوار ومشروع مصفى ذي قار الاستثماري لما توفره من فرص عمل للشباب.
- متابعة مشروع ابراهيم الخليل وامكانية تعديل التصاميم بما يوفر فرص عمل جديدة للشباب من خلال انشاء نشاطات تجارية صغيرة.

متظاهرون يطالبون بفرص عمل أمام شركة نفط ذي قار

وكان محافظ ذي قار محمد هادي الغزي قد كشف يوم السبت (١٤ ايار ٢٠٢٢) عن تسجيل ١٠٠ ألف خريج عاطل عن العمل في المحافظة فضلاً عن العمال العاطلين والكسبة، وفيما أكد عجز الموازنة عن استيعاب جميع الخريجين الذين يزدادون سنويا بواقع ١٥ ألف خريج، أعرب عن تفاؤله بإمكانية امتصاص جزء كبير من البطالة عبر افتتاح المدينة الصناعية والمباشرة بإنشاء مدينة اور السياحية ومطار الناصرية الدولي.

وشهدت مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار منذ مطلع ايار الحالي عدة تظاهرات مطلبية للخريجين العاطلين عن العمل والمحاضرين تخللها قطع للجسور واغلاق عدد من الدوائر الحكومية واعمال عنف واحتكاك مع القوات الامنية اصيب على إثرها عدد من المتظاهرين بجروح متفاوتة.

وكانت نقابة المهندسين في ذي قار كشفت في (منتصف تموز ٢٠١٩) عن أن نصف مهندسيها عاطلون عن العمل فمن أصل ٦ آلاف مهندس مسجل في النقابة هناك ٣ آلاف مهندس عاطل عن العمل.

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

مدير التحرير
ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (5188) السنة التاسعة عشرة - الاثنين (23) أيار 2022
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

علاوي يدعو إلى حوار وطني.. وحزب للمستقلين مهدد بـ «الحل» في غضون شهرين

مؤشرات من كردستان لتفاهم بين الحزبين الكرديين الرئيسين وترقب لمبادرة «زعيم الديمقراطي»

بارزاني وطالباني في السليمانية أمس

بغداد / تميم الحسن

انقضى ربع المهلة الثانية التي منحها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لخصومه لتشكيل حكومة دون مشاركة التيار، دون تحقيق أي تقدم في هذا الملف.

ومنذ منتصف ايار الحالي سكتت كل المبادرات والمقترحات لحل الازمة المستعصية منذ أكثر من 7 أشهر، باستثناء تحرك محدود لـ «المستقلين»، وانباء عن مبادرة «كردية» وشيكة.

والمبادرة الاخيرة التي يفترض ان يقدمها رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، يبدو انها تنتظر اتفاقاً مبدئياً بين الحزبين الكرديين الرئيسين، تبدو الاكثر واقعية لفك الانسداد السياسي، رغم عدم الكشف عن بنودها حتى الان.

وفهم من كلام رئيس اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، بانه مؤشر على وجود تقارب بين القوى الكردية، خلال حضور الاخير لحفل تخرج دفعة من قوات «البيشمركة» في السليمانية.

وقال بارزاني في معرض حديثه عن الشؤون الداخلية لكردستان في حفل التخرج: «اقولها بسرور إن أرضيةً قد تشكّلت الآن لإبداء المرونة والتحاور وقد تراجعت الحملات الإعلامية بعض الشيء».

وكان بارزاني قد دعا الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني بصفتهما القوتين الرئيستين وكل الأطراف الكردستانية في عطلة العيد الماضي، «لاتخاذ العيد فرصة لتنحية كل المشاكل والخلافات جانباً من أجل المصالح العليا للشعب والوطن، وتجنب الحملات والهجمات الإعلامية كافة والإساءة للآخر».

ومنذ ايام تتسرب انباء عن قرب انعقاد لقاء بين الحزبين للتوصل الى حل للخلافات، فيما لم تحسم الاخبار على اي مستوى سيكون اللقاء.

وفي مشاركة رئيس الاقليم في حفل التخرج أمس في السليمانية، تسربت معلومات ايضا عن لقاء جرى بين الاخير والرئيس المشترك لـ «الاتحاد» بافل طالباني.

وكان الحزبان الكرديان الكبيران قد خاضا في وقت سابق عدة حوارات لكن لم يتوصلا الى اتفاق بشأن مرشح رئاسة الجمهورية.

وقدم الحزب الديمقراطي ريبر احمد، وهو وزير الداخلية الحالي، لشغل المنصب، بينما تمسك «الاتحاد» برئيس الجمهورية الحالي برهم صالح.

وفي وقت سابق كان هوشيار زيباري، وهو المرشح السابق لرئاسة الجمهورية قبل ان تستبعده المحكمة الاتحادية، قد كشف عن رفض «الاتحاد» مقترحين تقدم بهما الحزب الديمقراطي.

وأكد زيباري في تصريحات صحفية، ان المقترحين هما اما الاتفاق على مرشح رئيس جمهورية توافقي بين الحزبين، او ترك المنصب لـ «الديمقراطي» واخذ «الاتحاد» بالمقابل اي منصب آخر يعرض على الاول سواء وزارات او هيئات مستقلة.

مأزق المستقلين

في غضون ذلك لم يظهر تفاعل واسع مع مبادرة المستقلين باستثناء الإطار التنسيقي، والتي جاءت بسبع نقاط، أبرزها هي المطالبة بتشكيل حكومة مستقلة،

وبحسب مصادر سياسية تحدثت لـ (المدى) فان «الإطار يتلاعب بالمستقلين» في إظهار تأييده للمبادرة التي أطلقها الفريق الاخير.

وتقول هذه المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، انه «في النهاية الإطار يريد ان يكون رئيس الوزراء على مقاسه ويخرج حصرا من الكتلة الشيعية الكبرى التي يدعو لتشكيلها».

وكان نائب «اطاري» سابق قال، في وقت سابق لـ (المدى)، ان تفاعل الإطار التنسيقي مع مبادرة المستقلين، مشروط بموافقة الاخير على مرشح المستقلين لرئاسة الحكومة.

وقبل ايام تحدث مستقلون عن تشكيل وفد تفاوضي مكون من 7 أعضاء للحوار مع القوى السياسية، فيما لم يكشف حتى الان عن جدوى المفاوضات.

وتعرض المستقلون والذين ينقسمون بين «التيار» و«الإطار» الى هزة جديدة، بعد موجة استقالات جماعية تعرضت لها حركة امتداد والتي تصنف ضمن الحركات السياسية المستقلة.

وأعلن 5 نواب من أصل 9 مقاعد حصلت عليها الحركة في الانتخابات الماضية، الاستقالة في ثاني موجة استقالة حدثت داخل الحزب الناشئ منذ الاقتراع الاخير.

وبرر المستقيلون قرارهم الاخير، بانه جاء لتفرد رئيس الحركة علاء الركابي، بالقرارات داخل الحركة.

وبعد ذلك تسربت وثيقة عن قيام اعضاء امتداد بعزل الركابي عن رئاسة الحزب، لكن ظهر الاخير يوم أمس، وتحدث بصفته ما زال المسؤول الاول عن الحزب، واشار الى وجود «استهداف» لحركته الناشئة.

وقال الركابي في بث مباشر على «فيسبوك» بانه «يواجه انتقادات بالتفرد في قرار التحالف مع كتلة الجيل الجديد وتشكيل بعد ذلك تحالف من اجل الشعب».

وفي حديثه عن ما يجري داخل الحركة، اكد الركابي ان «9 من اصل 21 عضوا في الامانة العامة صوتوا لإعفائه من منصب الامين العام»، مبينا ان «اعفاء الامين العام بحسب النظام الداخلي لامتداد يحتاج 14 صوتا».

وأضاف، أن «الاحزاب تسخر كل امكانياتها لضرب (امتداد) يومياً وصناعة رأي عام لهدف ابتزاز الحركة»، مشيرا الى وجود شبهات فساد داخل الحزب.

ومضى الركابي قائلا: «سنجعل أي فاسد في (امتداد) عبرة لمن يعتبر، وذلك بعد اكتمال التحقيق حول شبهات»، ملوحاً بـ «حلّ حركة امتداد خلال شهرين إذا لم تجر اصلاحات جديدة».

وكانت مواقف الركابي قد وصفت بـ «المرتبكة» خلال الازمة السياسية، وظهر الاخير بانه قريب من التيار الصدري.

وكان «الصدر» قد دعا المستقلين ثلاث مرات للالتحاق بالتحالف الثلاثي، قبل اعلانه في منتصف ايار الحالي الى المعارضة «مؤقتا» لمدة شهر واحد.

وفي وسط صمت القوى المتخاصمة عن تقديم حلول جديدة للازمة السياسية، دعا اياد علاوي، رئيس الوزراء الاسبق الى عقد «حوار وطني».

وقال في تغريدة على «توتير»: «الا يكفي ما يمر به العراق من فوضى الا يكفي ما يعيشه الشعب من معاناة وظلم اما آن له ان يهنأ بعيش كريم».

وأضاف «ادعو القوى السياسية الوطنية إلى تغليب المصلحة العامة وان يضعون مصلحة العراق فوق كل شيء...»

قالت إن «الوضع تحت السيطرة ولم يصل إلى مرحلة التفشي الوبائي»

الصحة تنتقد ضعف متابعة جزر المواشي وتؤكد ارتفاع إصابات الحمى النزفية

بغداد / فراس عدنان

انتقدت وزارة الصحة ضعف إجراءات متابعة نقل وجزر المواشي، ووصفتها بأنها دون المستوى المطلوب، وكشفت عن زيادة في أعداد الإصابات بفايروس الحمى النزفية، لكنها اشارت إلى أن العراق لم يصل بعد إلى مرحلة التفشي أو الوباء، مشددة على أن الوضع ما زال تحت السيطرة.

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر، إن «آخر إحصائية في وزارة الصحة تؤكد تسجيل ما لا يقل عن ٩٦ إصابة حالة مؤكدة بالحمى النزفية في العراق».

وأضاف البدر، أن «أكثر من نصف هذه الإصابات تماثلت إلى الشفاء، وهناك ١٨ حالة منها انتهت إلى الوفاة».

وأشار، إلى أن «الإحصائية هي من بداية العام الحالي، ولغاية الوقت الحاضر»، مبيناً أن «المرض متوطن منذ خمسين عاماً في العراق وأغلب بلدان العالم».

وبين البدر، أن في «العام الماضي سجل العراق ايضاً إصابات ووفيات، لكن الملاحظ خلال الأشهر الخمسة الأولى من ٢٠٢٢، أن هناك أعدادا قياسية نسبياً بما تم تسجيله في الأعوام الماضية».

وأوضح، أن «الوضع لم يصل بعد إلى مرحلة التفشي أو الوباء، لكن هناك خطورة تكمن بقدرة هذا المرض على التأثير السلبي في صحة الانسان والوصول إلي مضاعفات تنتهي إلى الوفاة»، لافتاً إلى أن «نسبة الوفاة تصل بشكل عام الى ٤٠٪، لكنها في بعض الحالات تصل إلى ١٠٠٪».

ويرى البدر، أن «المهم بالنسبة الينا هو تشخيص المرض منذ وقت مبكر لاسيما مربي الماشية الذين تظهر عليهم اعراض الحمى المتمثلة بارتفاع درجات الحرارة والالم في مناطق مختلفة من الجسم قبل ان نصل إلى المرحلة الخطرة المتمثلة بالنزف تحت الجلد أو من فتحات الجسم».

وشدد، على أن «الوصول إلى هذه المضاعفات يعني أننا أمام مرحلة خطيرة للغاية واحتمال النجاة قليل للغاية»، مبيناً أن «الإجراءات الوقائية تخص وزارة الزراعة بالدرجة الأولى من خلال معالجة الحيوانات المصابة ومكافحة حشرة القراد الناقلة للفايروس».

وأردف البدر، أن «المسؤولية تشمل ايضاً أمانة بغداد والبلديات والجهات الأمنية في متابعة الذبح العشوائي للماشية ونقل الحيوانات بشكل غير صحيح»، وأعرب عن أسفه لكون «الإجراءات المتخذة دون المستوى المطلوب ولذلك وزارة الصحة أكدت على ضرورة أن تمارس كل جهة واجبها بهذا الموضوع».

وأكد، أن «مهام وزارة الصحة تكمن في الكشف المبكر عن الفايروس ولدينا القدرة على ذلك، وتقديم الرعاية الطبية للمصابين رغم عدم وجود علاج أو لقاح مباشر للإنسان او الحيوان».

ومضى البدر، إلى أن «العلاج الساند له فعالية كبيرة في الشفاء وبنسب عالية، إذا ما حصل هناك كشف مبكر للإصابة، والدليل أن أغلب المصابين تماثلوا للشفاء وغادروا المستشفيات».

وكان وزير الصحة هاني العقابي قد ذكر في تصريحات لمراسلين صحفيين، إن «المؤسسات الطبية في العراق مستنفرة للتعامل مع فايروس الحمى النزفية».

وأضاف العقابي، أن «العلاجات الساندة متوفرة»، موضحاً أن «السيطرة على الفايروس تكون برش المبيدات وتغطيس المواشي».

وذهب، إلى أن «الوقاية من الحمى النزفية أفضل من العلاج الذي يتسم بصعوبة بالنسبة لهذا الفايروس»، ويواصل، أن «العراق سجل بشكل واضح زيادة في أعداد الإصابات والوفيات مقارنة بالأعوام الماضية».

وعد العقابي، أن «الوضع بشكل عام مسيطر عليه من قبل كوادر الوزارة ومعنا منظمة الصحة العالمية»، وانتهى إلى أن «المرض في طريقه للانحسار».

استمرار المخاوف الشعبية من انتشار الحمى النزفية

التجارة تنفي المخاوف من حصول مجاعة في البلاد

حراك حكومي لتوفير الأمن الغذائي لعام كامل بدعم البطاقة التموينية

الحكومة تطمئن العراقيين على الأمن الغذائي

بغداد / المدى

أكدت وزارة التجارة التزامها بدعم مفردات البطاقة التموينية، لافتة إلى سعيها لتوفير الأمن الغذائي لعام كامل، نافية وجود مخاوف من حصول مجاعة في البلاد، داعية مجلس النواب إلى الاستعجال في إقرار مقترح قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي.

وقال المتحدث باسم الوزارة محمد حنون، في حديث تلفزيوني تابعته (المدى)، إن «وزارة التجارة ملتزمة ببرنامج السلة الغذائية الذي تم توقيعه العام الماضي، ومستمرة بعمليات تجهيز واسعة النطاق».

وأضاف حنون، أن «رسالة نود أن نطمئن بها العراقيين الى أنه لا توجد هناك مجاعة ونحن ملتزمون بتجهيز كميات كبيرة من الحنطة عبر المسوقين من المنتج الوطني».

وأشار، إلى أن «ما وصل إلى مخازننا هو 777 ألف طن لغاية الوقت الحالي، والعمل مستمر على تأمين المزيد لتلبية الاحتياجات الشعبية».

وشدد حنون، على «أهمية توفير الخزين الستراتيجي لضمان سلامة الأمن الغذائي خلال العام المقبل»، مبيناً ان «العالم يمر بأزمة كبيرة وكل دول العالم أغلقت حدودها بما فيها روسيا والهند ودول مصدرة كبيرة».

ويجد، أن «عدم إقرار قانون الأمن الغذائي وضع البلد أمام مفترق طرق ويتوجب على الدولة أن تتخذ إجراءات عاجلة بغية توفير الخزين الستراتيجي لاسيما المواد الغذائية للمشمولين بالبطاقة التموينية».

وأفاد، بأن «الأزمة الغذائية عانت منها دول عديدة في المنطقة وهناك احتجاجات شعبية في البعض منها»، وعد «خيار السلة الغذائية شجاعا بأن يستمر توزيعها على سبع مفردات أساسية».

وتحدث حنون، عن «عدد من القرارات الإصلاحية التي اتخذتها الحكومة لتحقيق الأمن الغذائي مثل دعم القطاع الزراعي ودفع مستحقات الفلاحين»، مشدداً على أن «سعر الطن من الحنطة وصل إلى 850 ألف دينار، وهو قرار جيد لدعم المزارعين».

وأردف، أن «جميع هذه القرارات ما زالت بانتظار أن يمضي مجلس النواب بمقترح قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية»، مؤكداً أن «الوزارة تعاقدت مع منشأ استرالي للحنطة إضافة إلى تعاقد آخر من أجل شراء 100 طن من الحنطة الألمانية، وذلك من أموال الشركة العامة لصناعة الحبوب».

وذكر حنون، أن «كميات الحنطة التي حصلنا عليها سواء كانت الموردة أو من المنتج الوطني تعد جيدة لكنها لا تكفي لسد الخزين الستراتيجي كما فعلت بعض دول المنطقة».

ويواصل حنون، أن «أحد المسؤولين الكبار في برنامج الأغذية العالمية أبلغني بأن العراق يعد الارخص في أسعار المواد الغذائية ولا يمكن أن تحصل فيه مجاعة بسبب قرارات دعم البطاقة التموينية التي كانت الحل الأساسي لمشكلات الامن الغذائي».

وتابع، أن «الأسعار في الأسواق مسيطر عليها من خلال غرفة عمليات مشكلة مع جهاز الأمن الوطني، ولدينا فرق مشتركة تتجول في جميع الأسواق لمتابعة الأسعار».

نفى حنون اللجوء، إلى «القرارات التي تزعج التجار بقدر ما تحدثنا عن ضرورة الوعي وجهود وطنية لمواجهة الأزمة وقد وجدنا تعاوناً كبيراً في هذا المجال».

ويسعى مجلس النواب إلى تشريع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي، وأنجز القراءة الأولى للمقترح الذي قدمته اللجنة المالية، وبحسب ما تضمنه من نصوص، فأن المبالغ ستذهب إلى دعم وزارة التجارة لتوفير الأمن الغذائي، ودعم القطاع الزراعي، فضلاً عن تسديد مستحقات الغاز الإيراني المورد لوزارة الكهرباء.

إعـــلان
الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

تعلن الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية عن إعلان ملحق رقم (٢) للمناقصة المرقمة (34 / 2022 / 94) والذي يتضمن تمديد غلق المناقصة آنفاً ليكون ٢٠٢٢/٦/٧ بدلاً من ٢٠٢٢/٥/٢٥ .. والذي تم الإعلان عنها على موقعنا www.kimadia.iq

إعـــلان
الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

تعلن الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية عن إعلان ملحق تمديد لمدة عشرة أيام للمناقصة العامة: A - 2022 - 1 MED الذي يتضمن تمديد موعد غلق ليكون ٢٠٢٢/٦/٨ بدلاً من ٢٠٢٢/٥/٢٩ .. والذي تم الإعلان عنها على موقعنا www.kimadia.iq

جمهورية العراق
وزارة العدل
دائرة الكتاب العدول

(اعـــــلان)

دائرة الكاتب العدل في الكرخ الصباحي

المنذر : رئيس المصرف العراقي للتجارة/اضافة لوظيفته
وكيله: الموظف الحقوقي حسين عبد اللطيف رمضان بموجب الوكالة المرقمة (٢٤٧٢) في ٢٠٢١/١/٢٤ رقم هوية المصرف العراقي للتجارة ٥٣٥٧ نافذة لغاية ٢٠٢٣/١/٢

المنذر اليه : سارة قاسم ماضي
عنوانه : بسماية/ ٣٠٣ A/ طابق رقم ٣/ شقة/ رقم ٨

سبق و ان تم توجيه انذار من قبل دائرة الكاتب العدل في الكرخ بالعدد ٣٤٦٨٥ سجل ١٧٤ في٢٠٢١/١٢/١٤

عند ذهاب المبلغ القضائي الى عنوانكم المثبت في الانذار اتضح بأنك مجهول محل الاقامة و حسب شرح القائم بالتبليغ الصادر من مركز شرطة بسماية بالعدد ١٠٤٤٢ المؤرخ في ٢٠٢١/١٢/١٦ لذا اقتضى تبليغك بواسطة الصحف المحلية.

كاتب العدل

BASHNEFT INTERNATIONAL B.V.

BASHNEFT INTERNATIONAL B.V. announces a public Tender (1st announcement) closing date for provision of Ad Hoc Mobile Security Services in Baghdad, Basra, Block 12 Contract Area and en route between them in the Republic of Iraq

Bashneft International B.V. is inviting Iraqi and foreign companies including national and private, having similar experience by nature to the subject of the Tender, which are allowed by the legislation of Iraq and/or by their country of certification to provide their services in Iraq, to submit their bids and participate in this public tender, which based on bidders qualification by technical and commercial analysis. The winning Bidder shall bear the costs of publishing the announcements in (3) daily Iraqi newspapers.
Tender documentation and the guidelines of the tendering procedure (Annex 7.1 and other Annexes) can be found on the website
http://zakupki.rosneft.ru/node/689569

This tender is organized by Bashneft International B.V.
Bashneft Address: Iraq, Baghdad, Al Jadriya, Coral Palace Hotel, District 915 – Street 10 – House 15.
E-mail & Tel.: 007-916-3510261, zaytsevav2@bashneft.ru, vasilevds@bashneft.ru, shashkovsn@bashneft.ru.
Customer's Name: Bashneft International B.V.; Tendering Manager: Aleksander Zaytsev.
Bids acceptance deadline & place: Bashneft Office in Baghdad, 26th June 2022, from 09:00 am to 12:00 pm (Baghdad time, GMT+3).
Bids opening date and place: Iraq, Baghdad, 26th June 2022, 12:30 pm (Baghdad time, GMT+3).
Notification on the Tender results will be published on the above-mentioned website and will be e-mailed to the participants. Expected period for reviewing participants' bids is 3-4 weeks after bids opening date.

BASHNEFT INTERNATIONAL B.V.

تعلن شركة باشنيفت الدولية بي. في. عن موعد إغلاق المناقصة العامة (الإعلان الاول) لتقديم خدمات الحماية الخاصة المتنقلة في بغداد بغداد ، والبصرة، والمنطقة التعاقدية للرقعة الإستكشافية ١٢ وفي الطرق بينها في جمهورية العراق

شركة باشنيفت الدولية تدعو كافة الشركات والمؤسسات المحلية والاجنبية بما في ذلك الوطنية والخاصة ذات الخبرة في تنفيذ الخدمات المماثلة لموضوع المناقصة والمرخصة للعمل حسب القوانين العراقية و / او مرخصة في بلدها ولديها شهادة اداء أعمال مماثلة في العراق للمشاركة في هذه المناقصة العامة العامة بطريقة التحليل الفني والتجاري وسيتحمل الفائز بالمناقصة تكاليف نشر جميع الاعلانات في ثلاث صحف يومية عراقية.
للاطلاع على وثائق المناقصة والمبادئ التوجيهية لإجراءات المناقصة (الملحق ٧.١ والملاحق الأخرى) على الموقع الإلكتروني التالي
http://zakupki.rosneft.ru/node/689569

يتم تنظيم المناقصة من قبل شركة باشنيفت الدولية بي. في.
عنوان مكتب شركة باشنيفت الدولية : العراق ، بغداد – الجادرية ، حي الجامعة ، منطقة البنك المركزي الجديد ، فندق قصر كورال ، محلة ٩١٥ زقاق ١٠ دار ١٥
الهاتف والبريد الالكتروني: 007-916-3510261 ، zaytsevav2@bashneft.ru ; vasilevds@bashneft.ru ; shashkovsn@bashneft.ru
اسم مسؤول المناقصات والمشتريات : الكسندر زايتسيف ؛ اسم الزبون : شركة باشنيفت الدولية بي. في.
مكان وتاريخ تقديم العطاءات : مكتب شركة باشنيفت الدولية في بغداد ، ٢٦ حزيران ٢٠٢٢ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية عشر ظهرا بتوقيت بغداد.
مكان وتاريخ فتح العطاءات : العراق ، بغداد ، مكتب شركة باشنيفت الدولية في بغداد ٢٦ حزيران ٢٠٢٢ الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا بتوقيت بغداد.
سيتم نشر نتائج المناقصة على نفس الموقع المذكور اعلاه وسيتم كذلك ارسالها بالبريد الالكتروني لجميع المشاركين .
فترة دراسة العطاءات (٣ - ٤) اسابيع من تاريخ فتح العطاءات.

الإعلان (دعوة عامة)

الى : السادة

م / [31/2022/23 سيارة كرين اختصاص نقل سيارات الاسعاف الفوري]

يسر (وزارة الصحة / /الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيمادیا)) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين و ذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (سيارة كرين اختصاص نقل سيارات الاسعاف الفوري عدد (22 كرين) مع ملاحظة ما يأتي:

١. على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (وزارة الصحة / /الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية(كيمادیا) / قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة – الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني dg@kimadia.iq والموقع الالكتروني لكيمادیا(www.kimadia.iq) (من ٨:٣٠ لغاية ٢:٣٠ايام الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
٢. متطلبات التأهيل المطلوبة : (المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة)
٣. بامكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (يتم بيع المناقصات في الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (Kimadia) / القسم المالي / الطابق السادس وبمبلغ مليون دينار للمناقصة التي تبلغ قيمتها مليون دولاراً أو اقل ومبلغ مليونان دينار للمناقصة التي تبلغ قيمتها أكثر من مليون دولار وبعكس ذلك يتم إهمال العروض .
- اجور الوثائق القياسية للأجهزة الطبية والخدمية (٥٠٠ $) خمسمائة دولار .
-يعاد ثمن شراء وثائق المناقصات الى المناقصين في الحالتين التاليتين :
أ. حالة الغاء المناقصة وتغيير اسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة او العطاء الاحتكاري .
ب. عند الغاء المناقصات للسنة السابقة والاعلان عنها مجدداً" وبتسلسل جديد .
- العروض التي تصل من خلال البريد السريع فان المجهز مطالب بتقديم المبلغ المذكور أعلاه ويمكن قبول المبلغ بعد تاريخ الغلق بشرط أن تكون قبل البدء بدراسة العروض وبخلافه سيتم إلغاء العرض.
- يحق لمقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد اعلانها أن يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء للمناقصةالمعاد اعلانها وفي حالة تعديل اسعار شراء هذه الوثائق فيتحمل مقدم العطاء الفرق بين السعرين في حالة زيادة السعر ويرفق مع عطاءه الوصلين الاول و الثاني .
٣. يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (وزارة الصحة / / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيمادیا) /الطابق السادس / لجنة استلام وفتح العطاءات/ باب المعظم / بغداد /العراق هـ: ٤١٥٧٦٦٧ , رقم هاتف النقال:٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤ , هاتف البدالة : ٨ , ٧ , ٥ , ٤١٥٨٤٠١ بدالة ذات أربعة خطوط) عند او قبل (٢٠٢٢/٦/٢١) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي(وزارة الصحة / / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيمادیا) /الطابق السادس / لجنة استلام وفتح العطاءات/ باب المعظم / بغداد /العراق هـ: ٤١٥٧٦٦٧ , رقم هاتف النقال:٠٧٧٠٥٤١٩٠٧٤ , هاتف البدالة : ٨ , ٧ , ٥ , ٤١٥٨٤٠١ بدالة ذات أربعة خطوط) في الزمان والتاريخ (٢٠٢٢/٦/٢٢ الساعة ٩صباحا).

التوقيع
الصيدلاني علي حسن البلداوي
المدير العام / رئيس مجلس الادارة

Declaration (General Tender)

To Messers

Subject/ [supplying Ambulance Vehicle Crane]

Tender no.[31 /202 2 /23]

IFB Number: [24]

-The [Ministry of Health / The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances(KIMADIA)] now invites sealed bids from eligible bidders for supply of : Ambulance Vehicle Crane at Qty/(22) with warranty & maintenance for five years/ Baghdad health directorate-AlRasafah] with note the following:

1. Eligible bidders who are wish to get additional details , they can contact with (Ministry of Health / The State Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)/ Dep. Of DGMI & General relations/ Fifth floor-center of MOH, Email: dg@kimadia.iq, www.kimadia.iq from 8:30 to 2:30 (daring official work time) as it is decleared in bidders instructions .
2. Qualifications requirements including: (legal , technical & financial requirements as they are stated in sectorial standard bidding documents).
3. The interested bidders may purchase the bid documents after submitting a written application to the set out address in the Bid Data Sheet and upon payment of a fees[Tenders will be purchased at the state company for marketing drugs and medical appliances (Kimadia)/ financial department / 6th floor , for the amount of one million IRAQI DINARS) for the bid values one million USD or less and (two million, IRAQI DINARS for the bid value more than one million USD, otherwise the offer will be neglected.]

- Bidding documents for medical & service equipment purchasing fees: ($ 500) (five hundred USD).
- bidding documents purchasing fees will be returned to the bidders in following two cases:

a) In case the bid will be canceled & changing the execution method to be whether direct invitation or monopolistic.
b) In case the bid will be canceled in previous year & be re- announced in new number .

- offers which are delivered by DHL, the bidder should pay the A/M amount & it will be accepted after closing date on condition that will be before starting studying the offers , otherwise , the offer will be neglected.

- the bidder has the right to submit the former purchase voucher in re-invitation (tender) with its documents In case the prices have been amended ,the bidder will pay the differences in prices in case the prices are increasing & should attached the offers with the first & second vouchers.

4. Bids shall be delivered to the following address :[The address referred to above is: [Ministry of Health / / The State Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) / 6th floor / receiving & opening offers committee / Bab Al-Moa'adham- Baghdad, Iraq TEL: 4157667,Mobil No. 07705419074. Operator No.4158401,5,7,8] on the specified date [21/ 6 /2022]. Late bids will be rejected and bids will be opened in the presence of bidders or their representatives who desire to attend at the following address [Ministry of Health / / The State Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) / 6th floor / receiving & opening offers committee / Bab Al-Moa'adham- Baghdad, Iraq TEL: 4157667,Mobil No. 07705419074, Operator No.4158401,5,7,8] at [22 / 6 /2022].

[Signature]

Pharmacist: Ali Hassan Al Baldawi

Title: Director General- Chairman of Management Board

أكد أن قانون اللجنة الأولمبية أنهى علاقتها بالأندية

الحربي: رياضتنا تعاني معضلة الانتقائية في التشريع الرياضي النافذ

حسين الحربي

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد حسين جبار الحربي، المختصّ في شؤون القوانين واللوائح الرياضية، وجود فراغ تشريعي في القوانين الرياضية النافذة التي كان يجب إكمالها باصدار قانون جديد للأندية أو بتعديل قانون الأندية الرياضية ذي الرقم ١٨ لسنة ١٩٨٦ المُعدّل بالقانون ذي الرقم ٣٧ لسنة ١٩٨٨ النافذ لما لأهميته في تعزيز الاستقرار وإنهاء التداخل والتقاطع وما أدّيا إلى مشاكل كثيرة.

وقال الحربي لـ"المدى" :أن صدور قانون اللجنة الأولمبية الوطنية ذي الرقم ٢٩ لسنة ٢٠١٩ أنهى أي علاقة لهذه المؤسسة القيادية بالأندية الرياضية حيث أن قانون الأندية الرياضية النافذ فيه متناقضات تصل إلى حدّ وصفه كحالة فريدة ليس بين قوانين المنطقة، بل قوانين العالم أجمع.

وأضاف "قانون الأندية النافذ حالياً هو الوحيد الذي تمنح فيه منظمة مدنيّة أي (الأولمبية) الاعتراف القانوني لمنظمة أخرى وهي الأندية، والسائد في القوانين الرياضية أن تؤسّس الأندية استناداً إلى القانون المدني كمنظمة غير حكومية NGO أو غير ربحية Npo كما هو حال النظام الفرنسي في التشريع، ومن يعتمد عليه من الدول كمصدر لتشريعاته، وتمنح الشخصية المعنوية والاستقلال المالي بعد اعتراف السلطة الحكومية بها". واستدرك "أو أن تؤسّس الأندية استناداً الى قوانين الشركات، وتحصل على الاعتراف من السلطات الحكومية كما هو حال التشريعات الرياضية الإنكليزية".

سابقة في تاريخ القضاء!

وبيّن الحربي "أن هناك العديد من القرارات صدرت عن القضاء العراقي استناداً الي القانون النافذ، تُعطي الأولمبية العراقية الحق في تشكيل هيئات مؤقّتة كما هو حال قرار حل الهيئة الإدارية لنادي الجنسية الرياضي والذي يُعتبر سابقة في تاريخ القضاء العراقي لسببين، الأول أن القانون النافذ (٣٧) أعطى صلاحية حلّ الهيئات الإدارية لجهتين حصراً هُما الأولمبية الوطنية، وهذا خلاف للوائح الدولية وجميع تشريعات الدول، والجهة الثانية هي الهيئة العامة، وهنا يتوافق مع جميع اللوائح الدولية التي تعتبر الهيئات العامة السلطة الأعلى لأي هيئة رياضية، وهو الوصف الذي التزمت به تشريعات الدول التي تجاورنا أو تحيط بنا".

حلّ الهيئات

واسترسل "السبب الثاني أن الالتزام بالقوانين النافذة في العالم أجمع يعتمد الكلية في التطبيق وليس الانتقائية في تطبيق مواد وفقرات دون أخرى، وعليه إذا ما أردنا تطبيق قانون الأندية وأعطاء حق للأولمبية في حل الهيئات الإدارية للأندية، فعلينا أن نعطي الحقّ الذي كفلهُ القانون النافذ ذاته في أن يكون رئيس النادي عضواً في الهيئة العامة للأولمبية كما ورد في المادة ١٦ الفقرة ٧ منه، والتي أكدت على هذا الحقّ لرؤساء الأندية ونصّت على (حضور اجتماعات الهيئة العامة للجنة الأولمبية بصفته عضواً فيها).

المعضلة القانونية

وأشار إلى أن "ستبقى رياضتنا تعاني المعضلة القانونية في التشريع الرياض النافذة، وبحكم معرفتنا ببعض العقول التي تملك الصلاحية في التشريع، بل وحتى في القضاء العراقي من خلال اطلاعنا على بعض القرارات الخاصة بالرياضة، والتي صدرت عنه، فإننا نصل الى استنتاج مفاده إذا ما ظلّت الأندية من دون قانون جديد فلا يمكن حلّ هذه المعضلة".

الاستثناء .. والشّاذّ

وقال بخصوص تضارب مواد وفقرات القوانين الرياضية المحلية مع نظيراتها الدولية بأن "بعضها يُصنّف كاستثناء، والبعض الآخر بالشّاذ وهناك فرق كبير في الحالين، ولا نتمنّى لقوانينا الرياضية إلا أن تكون حاسمة لأي جدل وعادلة في أي نزاع ومتطابقة مع نصوص دولية متقابلة تمنع تفرّد أي مؤسّسة عن مسار النظام العالمي الذي تلتزم به أعلى مؤسّسة رياضية في العالم (الأولمبية الدولية) وتنظّم شؤونها مع اللجان الوطنية الـ ٢٠٦ لحماية حقوق أعضاء الحركة الأولمبية".

إجراء الانتخابات

واختتم الحربي حديثه "ما هو مؤكّد بقاء إدارات الأندية الرياضية في مواقعها الحالية، تمارس واجباتها بشكل منتظم وفقاً للقانون النافذ، ويمكنها إجراء الانتخابات متى ما مضت أربع سنوات من زمن اشتغال الهيئة بانتظار صدور قانون الأندية الجديد حال الانتهاء من قراءته مرّتين وتجهيزه للمصادقة عليه من أعضاء مجلس النواب في دورة المجلس الخامسة".

محطّة للتأمّل

■ سامر الياس سعيد

دوري المحترفين واجهتنا

لمَ لا.. التعبير الأصلح لما تتداوله الأوساط الرياضية من طَموحات وأمنيات تحيط بانطلاق دوري المحترفين العراقي والتحدّيات التي تنتظر مثل هذا المشروع المهم والمعبّر والذي يعد إطلاقه مؤشّراً لحقبة كروية مميّزة تترقبها الكرة العراقية التي اعتادت على الدخول في محطات ومؤشّرات تبرز صعودها وهبوطها بسبب ما يحيط بالبلد من أوضاع وواقع حياتي يشمل كل الشرائح والمجالات الحياتية المختلفة.

ونبدأ بأولى تلك التعابير التي تترافق مع دوري المحترفين في أن نطمح لانطلاقه ولمَ لا ما دامت هنالك كفاءات وكوادر كروية قادرة على تحقيَق مثل هذا الحلم، لكن مع تلك الطموحات والأمنيات العارمة التي تعتمر في صدور من يسعى لاطلاق مثل هذه الفكرة ويترجمها علينا أن ننّصت لاصوات أخرى تتساءل بالدرجة الأولى عن الامكانيات المتاحة التي يمكن توظيفها لاطلاق فكرة دوري المحترفين لاسيما من خلال الملاعب التي يمكن أن تحتضن مثل تلك المسابقة وتبعد عنها التبريرات بكون بعض الملاعب غير صالحة خصوصاً في بعض المحافظات اضافة لإبعاد مثل تلك التبريرات عن واقع التداول الإعلامي بكونها غير ملائمة في أن تكون شعار لبعض الأندية ممن تخفي اخفاقها وتعرّضها للنتائج الهزيلة بالإشارة بصورة وبأخرى الى تلك الملاعب التي يمكن أن يقدم فيها لاعبو تلك الفرق المستوى المأمول والمتوافق مع التسمية العريضة لدوري المحترفين العراقي.

من جهة أخرى وغير بعيدة عن واقع الملاعب تبرز ذريعة يمكن أن تسهم ببقاء دوري المحترفين مجرّد تسمية فحسب، دون أن تحظى بنسب متابعة مناسبة أو تسعى لأن تؤشر واقعاً كروياً آخر تطمح اليه الكرة العراقية لاسيما من جانب الامكانيات التي تمتلكها الأندية المشاركة بهذا الاستحقاق وقدرتها على المطاولة، لا بل امكانياتها المادية الملائمة باستقطاب اللاعبين المحترفين القادرين على إبقاء ذلك الفريق في دائرة التنافس مع أن خامة اللاعبين المستقطبين لتمثيل الأندية العراقية من جانب المحترفين تبدو مغمورة للغاية وغير معروفة بالمرّة، ويمكن احتساب لاعب أو لاعبين ممّن يمتلكون فرصة تمثيل منتخباتهم الدولية فحسب إضافة الى أنهم قادمون من بلاد لا تمتلك تاريخاً كروياً مناسباً يسهم بانعكاس قدرة تلك الخامة من اللاعبين المحترفين على زيادة جذب الجماهير لغرض متابعتهم تماماً مثلما كانت الدوريات الخليجية تسعى لجذب اللاعبين الدوليين ممّن يسعون الى أن ينهوا مسيرة احترافهم الكروي في الدوري القطري – على سبيل المثال – وهنالك من اللاعبين الدوليين ممّن اشتهروا مع منتخبات بلادهم أو مع أندية عالمية ذات طراز عال، لكنهم أنهوا مسيرتهم مع الكرة في الدوري القطري الذي عُرف بدوري النجوم نسبة للكمّ الكبير من هؤلاء اللاعبين إضافة لكلا من الدوريات الإماراتية والسعودية حيث تسعى لجذب اللاعبين المحترفين من أعلى طراز ومستوى لغرض أن يسهموا بجذب الجماهير الرياضية للوقوف على قدرتهم بتحقيق الفارق مع أنديتهم التي يحترفون فيها.

إن دوري المحترفين ينبغي ان يكون واجهة البلد ويحمل سمعته الكروية العريضة، وتبتعد مبارياته عن الصور الخادشة التي تبرز بين فترة وأخرى في منافسات دورينا حينما يقتحم جمهور محسوب على بعض الاندية الملاعب ويزرع فيها صور الفوضى والابتعاد عن الروحية الرياضية المطلوبة فتبرز في وسائل الاعلام مثل تلك الصور التي لا يمكن أن تترافق مع شعارات الرياضة التي ينبغي فيها قبل كل شيء أعلاء الروح الرياضية والتسامي من جانب هذا المفهوم للاعتراف بأن الكرة فوز وخسارة واليقين بأن لكل مباراة ظروفها في الدرجة الأساس.

نأمل أن تكون فرصة دوري المحترفين، وامكانية تحقيقها واجبة من جانب استقطاب الاسماء الكروية المهمّة المتميّزة التي يمكن أن تكون عامل جذب للجماهير إضافة لأن تكون فرصة حضور مثل تلك الاسماء البارزة فرصة لاستعادة الثقة من جانب المدربين الأجانب في أن يبعدوا هاجس الخوف من القدوم الى العاصمة وتجميع لاعبي المنتخب الوطني في ملاعبنا لغرض قيادتهم للاستحقاقات القادمة.

ونبدأ بأولى تلك التعابير التي تترافق مع دوري المحترفين في أن نطمح لانطلاقه ولِمَ لا ما دامت هنالك كفاءات وكَوادر كروية قادرة على تحقيق مثل هذا الحلم

نيمار لم يعد "غير قابل للّمس" في جيرمان!

□ متابعة / المدى

برغم نجاح باريس سان جيرمان، في حسم بقاء نجمه الأول كيليان مبابي، وتمديد تعاقده لمدة ثلاث سنوات جديدة، وانتصر على ريال مدريد في صفقة المهاجم الفرنسي، إلا أن هناك العديد من الملفات الشائكة داخل النادي الباريسي.

جيرمان لديه العديد من المجلدات الساخنة، تم حلّ بعضها بالفعل، مثل رحيل الأرجنتيني أنخيل دي ماريا، لكن البعض الآخر مثل البرازيلي نيمار، محل نقاش متواصل.

من الواضح أن أداء نيمار في باريس سان جيرمان، تراجع بشدّة، ومع انتهاء ٣٠ عاماً بالفعل، يبدو مستقبله معقداً حقاً.

في باريس لم يعودوا يعتبرونه غير قابل للمس، ووفقاً لموقع "Footmercato" الشهير، فإن باريس سيعرض لاعبه الأغلى في التاريخ، على العديد من الأندية الأوروبية، بما في ذلك نادي برشلونة.

بعد التجديد لمدة ثلاث سنوات جديدة، في "حديقة الأمراء"، لا يبدو واضحاً أن نيمار سوف يكمل عقده.

ويتقاضى قائد منتخب البرازيل، حوالي ٣٠ مليون يورو، ما يصعب عملية انتقاله من صفوف الأمراء.

حاول برشلونة بالفعل إعادته للفريق منذ عدّة سنوات مضت، لكن الوضع الرياضي والاقتصادي تغيّر بشكل كبير ولم يفكروا في عودته إلى "كامب نو".

ومع ذلك، يبدو أن باريس سان جيرمان مصمّم على منحه مخرجاً على أمل الحدّ من الضرر المالي الناجم عن انتقاله وراتبه.

ومن الضروري أيضاً مُراعاة المدفوعات التي تعهّدوا بها لينجحوا في التجديد مع كيليان مبابي.

وفقاً للمعلومات المذكورة أعلاه، يحاول جيرمان إيجاد مخرج منذ شهور، يبقى فقط اكتشاف رغبة البرازيلي.

حمودي يدعو المصارعين للاستفادة من الخبرة الإيرانية

□ بغداد / المدى

أكد رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي، أن اللجنة على أتم الاستعداد لدعم جميع المنتخبات الوطنية ومنها على وجه الخصوص منتخبات المصارعة من أجل تطوير اللعبة نحو الأفضل والتنافس الدولي لغرض تحقيق الانجازات المُشرّفة للعراق في المحافل الدولية.

جاء ذلك خلال حضوره توقيع اتحاد المصارعة عقداً تدريبياً مع أربعة مدربين إيرانيين برعاية الأولمبية، وهم مصطفى نريمان اخوندي وعلي حسن عابدي لفعّالية المصارعة الحُرّة وسعيد حميد شيرزاد وسعيد عباس زادة لفعّالية المصارعة الرومانية، وذلك للإشراف على تدريب المنتخب الوطني، فضلاً عن منتخبات الفئات العمرية الأخرى باللعبة.

وقال حمودي "أن التعاقد مع المدربين الإيرانيين جاء بعد دراسة مستفيضة بالنظر لما تتمتّع به المنتخبات الوطنية في إيران من مكانة مميّزة على الصعيدين القاري والعالمي".

ودعا رئيس اللجنة الأولمبية اتحاد المصارعة الى بذل أقصى الجهود من أجل الاستفادة من الخبرات الأجنبية في تطوير مستوى وامكانيات لاعبينا بعد الإنجاز الكبير الذي حققته اللعبة في البطولة العربية الأخيرة التي جرت في السعودية وتعزيز تلك الانتصارات في البطولات الدولية القادمة التي تنتظر المصارعة العراقية، مشدّداً على ضرورة توفير المناخ الملائم للمدربين الأجانب وجميع سُبل النجاح، وبالتالي سيكون له الأثر المباشر في النهوض بواقع اللعبة التي نعوّل عليها كثيراً في تحقيق النتائج الإيجابية من خلال المحافل الدولية.

من ناحيته أعرب رئيس اتحاد المصارعة شعلان عبد الكاظم عن شكره وتقديره لرئيس اللجنة الأولمبية الكابتن رعد حمودي على هذه الخطوة المميّزة التي تعد علامة فارقة في مسيرة اتحاد المصارعة كونها جاءت برعاية اللجنة الأولمبية الوطنية وإن شاء الله سيكون مصارعينا الأبطال عند حسن الظن من خلال الالتزام بالوحدات التدريبية والاستفادة من خبرات المدربين الأجانب في تطوير قابلياتهم لما يتمتعون به من سمعة طيبة على الصعيد الدولي.

وأضاف شعلان "يعتزم اتحادنا تجاوز كل ما حصل في السابق، والعمل بروح الفريق الواحد، خصوصاً وأن الجميع تربطهم علاقة طيبة، ويمتلكون من الخبرة الكثير من أجل عودة المصارعة العراقية إلى منصّات التتويج الدولية وذلك ليس بالمستحيل، مشيراً إلى أن الاتحاد يعمل على تذليل الصعوبات التي تواجه مصارعينا من توفير المعسكرات الداخلية، فضلاً عن ضرورة العمل على حلّ موضوع نقل اللاعبين من مكان سكنهم الى قاعة التدريبات وبالعكس.

فقدان صك

فقد مني الصك المرقم ٢١١٢ والمؤرخ ٢٠٢٢/٣/٢٨ باسم شركة أبراج الأمير للتجارة والمقاولات العامة محدودة المسؤولية بمبلغ ٦٠,٠٠٠ $ فقط ستون ألف دولار لا غير يرجى على من يعثر عليه تسليمه لمصرف بغداد الفرع الرئيسي.. مع التقدير

معلومات/
المفوض (أحمد مهدي عبد الله عبد الخفاجي)
اسم الأم (زهرة حسين)
المنسوب الى شرطة نفط حماية مصفى الدورة
تولد / ١٩٨٦
سكن / بابل حي الإسكان م/٢ ز/٣ د/ ٢٠

أقتضى حضورك أمام السلطة التحقيقية رئيس المجلس التحقيقي في مقر الفوج آنفاً كونك ارتكبت جريمة الغياب الرسمي الهروب حيث أنك في تاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٦ غبت عن الدوام وبتاريخ ٢٠٢٢/٤/٥ ارتكبت جريمة الغياب الرسمي (الهروب) وفي حالة عدم حضورك أمام السلطة التحقيقية سوف يتم إحالة الأوراق التحقيقية الى محكمة قوى الأمن الداخلي وتحاكم غيابياً وفق قانون عقوبات قوى الأمن الداخلي وعليه تم تبليغك عن طريق الجريدة الرسمية.

معلومات/
الشرطي أول (علي خميس كاظم مطر الساعدي)
اسم الأم (صابرين جبار مظلوم)
المنسوب الى مديرية شرطة نفط الوسط
تولد / ١٩٨٦
سكن / بغداد م. الصدر م / ٥٤٩ ز/٩ د/٣٠

أقتضى حضورك أمام السلطة التحقيقية رئيس المجلس التحقيقي في مقر المديرية آنفاً كونك ارتكبت جريمة الغياب الرسمي الهروب حيث أنك في تاريخ ٢٠٢٢/٣/٣٠ غبت عن الدوام وبتاريخ ٢٠٢٢/٤/٩ ارتكبت جريمة الغياب الرسمي (الهروب) وفي حالة عدم حضورك أمام السلطة التحقيقية سوف يتم إحالة الأوراق التحقيقية الى محكمة قوى الأمن الداخلي وتحاكم غيابياً وفق قانون عقوبات قوى الأمن الداخلي وعليه تم تبليغك عن طريق الجريدة الرسمية.

العدد (5188) السنة التاسعة عشرة - الاثنين (23) أيار 2022
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

بينَ قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي، وقانون الموازنة العامّة للدولة

■ د. عماد عبد اللطيف سالم

هناك من يوجّهُ انتقادات شديدة للسادة المستشارين الإقتصاديين(الحكوميين)، بسبب تأييدهم المُعلَن لمُقترَح قانون الدعم الطاريء للأمن الغذائي. غير أنّ هذا التأييد لم يأتِ من فراغ، لأنّ هؤلاء السادة المستشارين يعرفونَ جيّداً(وأكثر من غيرهم)، أنّ لا قانون سيتم تشريعه للموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2022.

هؤلاء المستشارون يُدركون جيّداً، أنّ من بديهيات السياسة المالية للدولة، هو أن تكون هناك موازنة عامة للدولة، يتم من خلالها "تجسيد" هذه السياسة على أرض الواقع. وفي حال عدم إمكانية ذلك(كما حدث في عامي "العُسْرة"، 2014، و 2020)، فإن قانون الدعم الطاريء للأمن الغذائي، ماهو إلاّ قانون موازنة عامة "بديل".. ولا شيء آخر. لن تكون هناك موازنة عامة للدولة للسنة المالية 2022، لأنّ إعداد وتشريع قانون الموازنة العامة للدولة يتطلّب رئيس جمهورية جديد(أو يُعاد تكليفه)، ورئيس مجلس وزراء جديد(أو يُعاد تكليفه)، ووزير مالية جديد(أو يُعاد تكليفه).

ولأنّنا الآن في نهاية مايس/ آيار 2022، وبدون موازنة عامة للدولة، (بينما تم نشر قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية2021 في الجريدة الرسمية، وأصبح نافذ المفعول بتاريخ 12-4-2021)، فإنّ هذا يعني(بحساب زمنيّ بسيط) أنّهُ لن يكون هناك وقتٌ كاف لإستكمال مناقشة ومُصادقة وتشّريع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المًالية 2022.

ولأننا في عام "الوفرة"، وسوف تتكدّسُ في "خزينتنا" مئات المليارات من عائدات الصادرات النفطية، بينما لم يتفّق الفرقاء السياسيون بعد على كيفية تقاسمها.. لن تكون هناك موازنة عامة للدولة للسنة المالية 2022.

ولأن الفرقاء السياسيين لا يستطيعون التوصّل إلى "تسويات سياسية" فيما بينهم، ويُصرّون على الحصول على كُلّ شيء، أو خسارة كُلّ شيء، فإنّ هذا يعني عدم القدرة على التوصّل إلى "تسويات اقتصادية"، يتم من خلالها توزيع "حُصص" الريع النفطي(الهائلة هذا العام) فيما بينهم.. وستكون مُحصّلة هذا "الإنسداد السياسي"، هي "الإنسداد المالي".. وبالتالي لن تكون هناك موازنة عامة للدولة للسنة المالية 2022.

هكذا يتصرّف "الكبار"، و "مستشاروهم".. وهم مُحقّونَ في ذلك.

أمّا نحنُ "شعوب" العراق، فإنّ أفضل شيء سيحدثُ لنا بعد سبعة أشهر من انتخابنا "لمُمثّلينا"، هو أن لا تكون لدينا لا موازنة عامة، ولا قانونٌ للأمن الغذائي في عام "الفيل" النفطيّ "المُلتَبس" هذا.

أفضلُ شيء يمكنُ أن يحدثُ لنا، ويحفظُ لَنا "فائض" مليارتنا الحاليّ، هو أن نُنفقَ فيّ عام 2022.. ما مقداره 1/12 فقط، من تخصيصات الموازنة العامة للدولة لعام2021 (بموجب أحكام قانون الإدارة المالية النافذ).

وبطبيعة الحال، ستسألونني.. لماذا؟

وجوابي هو لأنّني أرى.. أننا في حال عدم وجود موازنة للعام الحالي سننفق ما يقرب من 129.993 ترليون دينار(هي إجمالي نفقات موازنة عام 2021، يوم كان السعر التقديري للنفط المصدّر في تلك الموازنة، هو 45 دولار للبرميل).. وذلك سيكون أفضل لنا من أنفاق مبلغ قد يزيد عن ذلك بكثير(لأن معدل سعر النفط المصدّر الآن هو أكثر من 100 دولار للبرميل، وإيراداتنا هي أكبر بكثير من ايرادات الصادرات النفطية في موازنة عام 2021، والتي تم تقديرها بمبلغ 81.171 ترليون دينار فقط).. خاصةً وأننا في وضع سياسي "مُلتَبس"، وسائب النهايات والنتائج، كالوضع الحالي.

أنا مقتنعٌ(وقد أكونَ مخطئاً بالطبع)، بأننا لا يجب أن نضع وفرة مالية هائلة(كالعائدات النفطية للعام الحالي)، تحت تصرف "سياسيّين غير قادرين على الإتفّاق على أيّ شيء ذي صلة بالشأن الإقتصادي، لأنهم في هذه الحالة قد يبدّدون معظمها (بشكل أو بآخر).

أخيراً هذا هو مجرّد "رأي" يعبر عن فهم اقتصادي-شخصيّ للموضوع، ولا يعكس أبداً "موقفاً سياسياً" من الأطراف المؤيّدة لقانون الدعم الطاريء للأمن الغذائي، أو الأطراف المُعارضة له.. فأنا في نهاية المطاف لستُ مستشاراً، ولستُ "سياسيّاً"..

كما أنّني لستُ وزير المالية الذي لم يُفصِح عن رأيه "المهني-الوظيفي" بهذا الصدد، إلى هذه اللحظة.

آن أوان استحقاق العراق "طبقة سياسية جديدة".. تنقذ، تبني، وتنمّي البلاد

■ د. أحمد عبد الرزاق شكارة

عنوان كهذا لاشك سيكون لافتا واضحا وصريحا في مضمونه الجوهري لكل ذي لب وبصيرة لكل من سيتسلم مسؤولية حكم البلاد مقسما بإنه سيحافظ على العراق أرضا وشعبا وسيادة بعيدا عن أي متبنى طائفي - ديني، عرقي - أثني، طبقي - إجتماعي - اقتصادي أوقبلي وجهوي. أن عراق الغد بحاجة ماسة لإستحقاق ليس فقط إنتخابي وإنما أنساني "إستثنائي" يلبي أبسط مطامح شعب أنتظر طويلا جدا للوصول لمحطة الانطلاق الايجابي الحقيقي بإتجاه أنقاذ، بناء وتنمية العراق الجديد.

أختلفت أم لم تختلف مع تقييم دور السيدة جنين بلاسخاريت الممثلة الخاصة للامين العام ورئيسة مكتب بعثة الامم المتحدة للمساعدة في العراق إلا أن أحاطتها في يوم الثلاثاء الماضي 1950/5/16 كانت ثاقبة وتعد مؤشرا خطيرا لما ينتظر من رؤية وجهد وطني صادق، مبتكر وإستثنائي لقيادة رشيدة جديدة للعراق عقب جمود وتكلس دام طويلا في تلبية الاستحقاق الانتخابي ما ينيف عن 7 اشهر لأنتخابات ألعاشر من 2021أوكتوبر..

الاحاطة جاءت في وقت حرج جدا تلحف العراق بغطاء ترابي – رملي (برتقالي أو أحمر) حاملا معه تداعيات بيئية وصحية تهدد حاضر ومستقبل البلاد والعباد. صحيح أن تغير وتقلب المناخ يرجع إلى ظاهرة كونية ولكن المسؤول الاول عنه البشر نظرا لأستمرار إستهلاكهم لطاقة الوقود الاحفوري وما نجم عنها من تصاعد مستمر في أنبعاثات ثاني اوكسيد الكاربون وغاز الميثان وغيره من ملوثات وسموم. ولكن ما حصل أومتوقع أن يحصل مرة أخرى في العراق وبخاصة في منطقتنا الشرق الاوسط – الخليجية موجات أخرى من العواصف العاتية الملوثة للاجواء معيقة تنفس الكثير من ابناء شعبنا الذين بأمس الحاجة لهواء عليل صحي نظيف، الامر الذي يستدعي كل وفقا لإوضاعه وقوف قيادته سياسية على مسؤولياتها ليس فقط في التخفيف من التأثيرات والتداعيات البيئية – الصحية وهي اساسية ولكن للتوجه نحو خدمة شعوبها. بالنسبة للعراق اضحت معالجة التداعيات الخطيرة بعدا إستراتيجيا ومسؤولية وطنية كبرى لايمكن تجاهلها تنتظر معالجات واقعية وطنية ودولية.

بدأت بلاسخاريت إحاطتها بالقول: "إن العواصف الترابية الحالية تفوق بكثير ما شهده العراق في السنوات الاخيرة" مبينة بصراحة تقدر عليها عبارة مهمة: "أن "الجوانب السلبية من الحياة السياسية العراقية تعيد نفسها في حلقة مستمرة على مايبدو من حلقة مستمرة من سياسة المحصلة الصفرية". تبعتها عبارة لاتقل تاثيرا على نفس كل عراقي يتحمل معاناة ومآسي حياتية متكررة إذ تقول بلاسخاريت: "مازال العراقيون بإنتظار طبقة سياسية تسعى بدلا من الاكتفاء بمعارك السلطة التي عفا عليها الزمن إلى أن تشمر عن سواعدها لإحراز تقدم بتحقيق القائمة الطويلة من الاولويات المحلية المعلقة في العراق". علما بإن المدد الدستورية ايضا قد تم تجاوزها منذ أنتهاء الانتخابات إذ لازال العراق يعاني فراغا سياسيا وامنيا حسب قول بلاسخاريت إستغل من قبل بعض الجماعات المسلحة التي قامت بهجمات عسكرية غير مجدية من خلال "اطلاق للصواريخ متسق مع "إفلات من العقاب". ترتيبا على ذلك لابد من منظورها تفعيل الارادة السياسية الوطنية لمواجهة كل المخاطر والمظاهر المسلحة الداخلية الخارجية عن القانون من جهة مع ضرورة تؤكيد واولوية تأمين السيادة الوطنية بوجه التدخلات (الاقليمية) خاصة الايرانية والتركية العسكرية في الشأن العراقي ما يستدعي بدوره لتفاعل إرادات إيجابي من قبل السلطة الاتحادية المركزية مع حكومة أقليم كردستان بغية إيجاد حلول ناجعة للمشكلات العالقة بينهما.

بذات الوقت اعتبرت السيدة بلاسخاريت أن بقاء العراق بدون حكومة منتخبة حجة بررتها قوى سياسية لاستمرار الجمود السياسي الذي يوفر إمكانية حقيقية لترجمة السخط الشعبي إلى إحتجاجات جماهيرية قد تخرج عن السيطرة (؟). علما بإن المرجعية الدينية في النجف الاشرف منذ مراحل مبكرة سابقة ما فتئت تذكرنا بوجوب متابعة السلطات الرسمية المعنية لهموم العراقيين الانسانية المزمنة بغية إيجاد حلولا جذرية ناجعة تنهض بالواقع العراقي المرير بأمل حصول على استجابة حقيقية لثورة التوقعات الشعبية. في راينا المتواضع أن الحل الوسط الذي اقترحته بلاسخاريت يجب أن يعرف بشكل دقيق وليس مجرد أن يطرح، حل يجب أن يتجه من جهة إلى الالتزام بمبدا الاغلبية الوطنية لـ"قوى أنقاذ وطن" هدفها تشكيل حكومة وطنية من الكفاءات تتمتع بالاستقلال تواجهها معارضة سياسية لايقل أهمية دورها عن دور الحكومة الشرعية في المراقبة الفاعلة للاجراءات التنفيذية – التشريعية أو تقديم بدائل رصينة لقرارات سياسية غير مناسبة وفقا للاعراف والتقاليد الديمقراطية السائدة عالميا.. إذ طالما بقيت العقول على مستوى صناع القرار متحجرة متكلسة تجهل التداعيات السلبية للبلاد ولا ترغب أن تستمع لصوت الحقائق المؤلمة أنتخابيا وإنسانيا سوف لن يتغيير شيئ ما إيجابيا.. عل من يقرأ أو يسمع أويشاهد المعاناة الانسانية للعراقيين أن يحرك جزءا ولو يسيرا من ما تبقى من صحوة ضميره الحي بأتجاه معالجة مشكلات أو أزمات صعبة ولكنها قابلة للحل طالما توفرت الارادة السياسية الحازمة. لعل من المناسب إعادة التأكيد على أن مرحلة الانسداد السياسي يعد وصفة خطيرة لإزمات إنسانية مركبة، ولعل من أكثر الفئات المتضررة بأعتراف الجميع هي الفئات الاكثر فقرا أو التي تعاني من فاقة وحرمان شديد الوطئة على حياة كل الانسان العراقي لايجد في جيبه دولارا او دولارين فقط. مبلغ لن يتمكن أبدا من سد رمق البقاء في ظل حياة أنسانية كريمة، أي حياة نريدها تليق بالعراق وشعبه كونه بلد الحضارات الانسانية الغني بثرواته الطبيعية النفطية والمعدنية ولكن على راسها النفط والغاز الطبيعي (الوقود الاحفوري) ولكنها بأستثناء النفط والغاز تظل موارد كامنة قابلة للاستغلال. علما بإن للعراق في الزمن الجميل ثروة زراعية حيوية سبق وأن وضعته في موقع متقدم ضمن أعداد دول العالم التي تمتلك سلال الغذاء العالمية إنتاجا وتصديرا لمحاصيلها مثل أوكرانيا وكندا وروسيا والولايات المتحدة الاميركية. جهود سابقة مقدرة ولكنها في عالم اليوم لا زالت عملية أستغلالها دون المستوى المرضي وتحتاج لجهود اضافية مالية، وتقنية ضخمة.

أما القطاع الصناعي فإن جهود تفعيله لازال ينتظرها الكثير من محطات الشروع والتنفيذ العملي من خلال ادوار فاعلة للقطاعين العام والخاص في ظل إعتماد "شراكة إستراتيجية" تنقذ مصانع العراق المجمدة أو المتلكئة. جدير بالذكر أن تصاعد قيم عوائد النفط وصلت لإرقام فلكية منذ بداية 2022 كنتيجة لافتة لإرتفاع كبير لأسعار النفط. الامر الذي طرح تساؤلا مبررا عن ضرورة قيام كل السلطات ذات العلاقة من تنفيذية، تشريعية، قضائية وإعلامية بدورها الحيوي لمتابعة جهود إنتعاش الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الانسانية للمواطنين وتقديم افضل الخدمات لهم بل وإلى الارتقاء بمستوى ونوعية الحياة الانسانية. دون ذلك سنستمر نرى أمتعاضا حادا من المواطنين كنتيجة لعدم وضع حد فاصل ونهائي للفساد المستشري في الكثير من مفاصل الدولة بصورة تؤكد على أولوية تطبيق مبدأ المحاسبة وعدم الافلات من الحساب لحيتان الفساد الذين نهبوا أموال الدولة ونقلوا جزءا مهما من أصولها إلى ملاذات آمنة لابد من أستردادها. مضافا إلى الاجراءات البيروقراطية الجامدة االتي ابقت الاوضاع السياسية الراكدة على حالها من خلال استمرار حكومة تصريف الاعمال دون صلاحيات كافية للانفاق على مشروعات التنمية الانسانية المستدامة.

جدير بالذكر أن خطط الاصلاح والتنويع الاقتصادي لقطاعات الدولة وللموارد الاساسية لازالت بحاجة للمزيد من الجهود الجماعية الحكومية وغير الحكومية. من منظورها اضافت السيدة بلاسخاريت نقطة حيوية تتمحور حول إنفاذ حوكمة قانونية قابلة للتنبأ بدلا من إدارة الازمات بشكل مستمر. ووفقا لرأينا المتواضع يجب معالجة القضايا بشكل بعيد عن الاهتمام بالمصالح الحزبية الفئوية الضيقة والتقرب من الاولويات في ظل إعلاء للمصلحة الوطنية التي ترتبط بحالة من التعاون والتنسيق الوثيق للعلاقات بين مؤسسات وإدارات الدولة.

سؤال أخر برسم الاجابة: هل يمكن للوزارات المعنية النفط، المالية، التخطيط والبيئة وغيرها من رسم خطط أستثنائية للطوارئ تعالج الامور الحياتية المعيشية مثل ارتفاع الاسعار للمواد الاستهلاكية – الحبوب ومواجهة ظاهرة التصحر والجفاف بصورة نجد معها تخطيطا وتنفيذا سليما ينقذ العراق ويضعه في طابعه الحضاري المجيد وفقا لخطط أستراتيجية معدة هدفها الارتقاء بالنظام الاداري بعيدا عن التسيس كي توصلنا إلى معالجات حقيقية ناجعة لإزمات البطالة، الفقر، المرض والتصحر وغيرها وفقا لأدواركاملية شفافة تبعا لحوكمة قانونية ناجعة تلبي حقوق المواطنين في ظل نظام للتكافؤ الفرص "عادلا إجتماعيا وإقتصاديا وتعليميا"، مع التزام واداء سليم للمواطنين وللمواطنات بالواجبات والمسؤوليات تجاه الدولة تخفيفا من حدة وتداعيات الازمات الانسانية.

إن قرار المحكمة الاتحادية العليا الاخير إلغاء مشروع قانون الدعم الطارئ للغذاء وللتنمية يفترض إيجاد خيارات وبدائل أخرى تتفق مع المعايير الدستورية والقانونية من جهة، مع ضرورة الدفع الايجابي بإتجاه تشكل حكومة جديدة من الكفاءات والتخصصات التي تتمتع بالنزاهة والخبرة الادارية لعصر جديد يتجه نحو الطاقة المتجددة النظيفة في ظل أقتصاد تقني رقمي مستدام يتسق ويتكيف مع شروط السوق العراقية الجديدة ولكنه يحفظ للمواطن كرامته وللوطن هيبته.. الجواب قطعا لن يأتي من خلال استمرار حكومة تصريف الاعمال التي لاتستطيع ان تتدخل كثيرا في الجنبة المالية بأكثر من 12/1 من الموازنة الاعتيادية. إنطلاقا من ذلك لابد من أيجاد منهج جديد مستدام تقني وإداري يعمد للتعاون وللتنسيق اليومي لمؤسسات الدولة بغية مواجهة صارمة للتحديات وعلى راسها محاسبة شديدة للفساد وللفاسدين الكبار. أكثر من ذلك لابد من تحديد المؤشرات العامة والتفصيلية للمستقبل بصفة عاجلة تتطلب إجراء أحصاء سكاني شامل ودقيق يعرفنا بشكل شفاف بالعديد من الشؤون العامة والتفصيلية لإدارة الموارد المادية "الاقتصادية – المالية" ولكيفية توزيعها على شعبنا بصورة تنقذ الالاف بل الملايين من شعبنا الذين يعيشون جوعا وحرمانا "على خط الفقر" أو هم دون مرحلة الطبقة الوسطى وهي الطبقة المعول عليها بناء الوطن.

مظفر النواب.. أسطورة عراقية

■ أ.د. قاسم حسين صالح

يجي يوم انلم حزن الايام وثياب الصبر ونرد لهلنه..
يجي ذاك اليوم..واذا ما جاش ادفنوني علي حيلي وكصتي لبغداد)

وجاء اليوم (20 / مايس 2022) ليموت غريبا عن وطنه..وكانت لنا معه حكايات..نروي في (المدى و طريق الشعب) ثلاثا منها.

كنت في ستينيات القرن الماضي سجينا في القلعة الخامسة بسجن بغداد المركزي في مخزن بطول (3 في 4متر) وكان معي مكرم الطالباني الذي صار في السبعينات وزيرا للري،والمقدم عبد النبي قائد قوات المظليين،ومدير الخطوط الجوية العراقية،وصباح خيري شقيق زكي خيري..وما كان سياسيا!.وكنت انا مسؤول السجن مع انني كنت أصغرهم بكثير.وفي عصر أحد الأيام صاحني عريف السجن (ابو سكينه):عمو قاسم.. اجاكم ضيف..(فمخزننا) كان يستقبل السجناء القادمين من (نقرة السلمان) الذين تستدعيهم المحاكم العرفية في بغداد.

فتح الباب فرأيت شابا اسمر ،فقلت له:

– هلا بك..منو حضرتك؟

ـ مظفر النواب

– نعم!

قلتها مندهشا غير مصدّق،فأنا منذ مراهقتي أحببت مظفر وكنت اكتب مقاطع من اجمل أشعاره في الغزل بقصاصات ورق وابعث بها الى (حبيبتي)..التي بعثت لي يوما بقصاصة ورق فيها سطر واحد:(حبيبي قاسم..هذا الشعر مو ألك..لمظفر النواب!)..فقلت:يا آلهي.. وصل مظفر حتى الى بنات الشطرة!. ومن حبي له..اسميت ابني (مظفر) الذي صار دكتورا في الهندسة ثم في السياسة وشخصية اعلامية معروفة.

احتضنته وقبّلته وادخلته (غرفتنا!).

في الليل،اكتشفت في مظفر انه ليس شاعرا فقط بل انه يجيد الغناء والعزف بلسانه وكأن روحي الخماش يعزف على العود!..وكثيرا ما كنا نسهر ونغني لدرجة أن العريف (ابو سكينه) حارس السجن كان يأتي ويشاركنا الغناء بطور داخل حسن ومظفر يعزف له بلسانه على العود..وكانت تلك من اجمل ليالي العمر.. وان كانت في أقسى سجن!.

بقي مظفر يشاركني فراشي في الليل.. عشر ليال كانت فيها حكايات عن الحب وقصة قصيدته (مرينه بيكم حمد) التي نظمها في الخمسينات وختمها اوائل الستينات..وغادرنا عائدا الى (نقرة السلمان).

هافانا..بعد اربعين سنة!

ذهبت الى دمشق في العام 2008 واستعنت بطالبتي الفنانة هديل كامل والصديق كوكب حمزة لتأمين لقاء بمظفر،وكلاهما كانا في دمشق.. وحصل،واجريت معه حوارا بدأته بالحب.

قلت له: مثل مظفر..الشاعر..والمغني.. والرسّام،لا بد ان يكون للحب نصيب كبير في حياته برغم الغربة ومشاكل السياسة والنضال.

تورّد وجهه قليلا" واعترف ان أول تجربه له في الحب كانت في شارع الرشيد.

(كانت سيارتها زغيره..والشارع مزدحم..والدنيا حاره..التفت اليها فرأيت حبات من العرق تسيل على خديها.. لحظتها تمنيت ان امسحها بمنديلي).

– والى اين وصلت قصة أول حب؟

ـ قطعها عام 63 (يقصد الانقلاب البعثي)

ـ وهل صمت عن الحب ؟

ـ ابدا"..فقد احببت كثيرات.

– اذن ،هل من المعقول ان لا تكون بين الكثيرات واحدة يختارها قلبك لتكون زوجتك ؟

صفن مظفر الذي لم يتزوج في حياته وقال لي ما يحتاج الى تحليل نفسي:

ـ انا اهرب من التي تبغي الزواج مني أو تطلبه بلسانها!

وعزا السبب الى ان " الشاعر يحتاج الى فراغ هائل وليس الى صخب". وأكد لي انه ليس بنادم على عدم زواجه(واسّر لي بقصة حب مميزة طلب أن لا أبوح بها.. وسأبقيها سرّا) ، لأن الزواج.في قناعاته .صخب ووجع رأس.

وقد يكون لهذه الحالة أكثر من تحليل غير الذي قاله،منها: ان مظفرا قد كرّس حياته الشبابيه للسياسة والنضال، وانه اراد ان يتفرغ لهما ولا يربط نفسه بأي التزام آخر. وربما يرجع ذلك الى انه يتمتع بـ" يقظة ضمير " تنبهه الى ان لا يحمّل الآخرين " الزوجة تحديدا" مسؤولية ما يصيبه من الام ونكسات ولا يريد لهم أن يتعذبوا بسببه. أو انه وجد نفسه ان الذي يتزوج "النضال" لا يصلح لأن يتزوج امرأه تكون " ضرّه " متعبة. أو ربما انه كان في شبابه شخصية نرجسية..وهذه من خصائصها انها ترفض ان يتوحّد بها احد لأنها متوحده " متزوجة " بذاتها فقط . وقد يكون. لا شعوريا" .كالمعرّي ،لا يريد ان يجني على ابنه بما اصابه هو من ضيم ،وجد ان لا احد يطيقه غيره ، فاشفق على ابن احسن اليه بأن لا ينجبه!.

اجمل لحظة في حياته!

ومن الحب..انتقلت بالسؤال الى نقيضه..عن نفق سجن الحله كيف استطاع هو ورفاقه حفره والهروب منه عام 1966.

اجاب:

«ان اجمل لحظة في حياتي كانت لحظة خروجي من هذا النفق..كان الليل لحظتها اجمل ليل..واجمل نجوم «.

واضاف "ان قصة حفر هذا النفق طويلة..استغرق حفره اكثر من عشرين يوما" بحسب ذاكرتي. وكان المخططون له اربعة بينهم الكاتب المعروف جاسم المطير ، فيما الذين خرجوا معنا بحدود 28 لم يمسك منهم سوى واحد بسبب الكلب الذي كان ينبح ونبّه الحارس، برغم اننا اعطيناه قطعة لحم فيها سم ولكنه لم يأكلها ، فعمد اثنان منا الى مسكه،فصارت فوضى واخذ الحارس يصيح فمسك احدنا وهربنا وكنت لابسا" دشداشة وعقال».

العراق..اجمل وطن

يقول مظفر أنه جاب الدنيا وسافر في بلدان العالم فلم يجد بلدا" اجمل من العراق. ولما قلت له: أنا عائد الى العراق فحملني رسالة لمن تريد، اجاب: "رسالتي الى الشعب العراقي بكل فصائله في جملة واحدة : عظوا بالأسنان على العراق فانتم اينما ذهبتم في العالم لن تجدوا بلدا" مثله،وهذه ليست مبالغة «.

وقرأ لي آخر قصائده عن حبه للعراق الذي اضناه،وعن ثقته بأنه عائد اليه:

« يجي يوم انلم حزن الايام وثياب الصبر ونردّ لهلنا

يجي ذاك اليوم لجن انا خايف كبل ذاك اليوم تاكلني العجارب «

وختمها ببيت موجع :

« يجي ذاك اليوم..واذا ما جاش ادفنوني على حيلي وكصتي لبغداد !!».

حاولت وقتها أن اسعى الى تحقيق أمنيته فقلت له:

لو أن حكومة أقليم كردستان وجهت لك دعوة بالعودة الى العراق،فماذا تقول ؟

اجاب : لقد حصل هذا فعلا" ،فالدعوة وجهت لي من قبل جلال الطالباني.

وعلمت ان الراحل الكبير..السيد جلال الطالباني كان قد قدّم له الدعوة من على شاشة احدى الفضائيات بصفته صديقا له لا بصفته رئيس جمهورية، وانه عرض عليه ان يوفر له كل احتياجاته وخيّره بين بغداد والسليمانية..واعتذر مظفر..

وفي اعتذاره هذا تفسيران متناقضان ،الأول يصاغ بتساؤل مشروع:كيف لمظفر ان يفضل العيش في الأمارات التي شتم حكامها ويرفض عرض صديقه ورئيس الجمهوريه جلال الطالباني في تأمين عيش كريم له في وطنه؟. والثاني..ان مظفر كان يرى بأن الذين حكموا العراق بعد 2003 جاءت بهم اميركا،وان بينهم فاسدون كبار ،وان له عزة نفس رفضت ان تقبل مبلغا كبيرا من السيد نوري المالكي الذي كان يبيع ما تعرفونه في السيدة زينب وصار ما تعرفونه ايضا!

ويبقى مظفر النواب..هور العراق المليء بالعجائب والغرائب،ونخلته الباسقه، وجبله الاشم في كبريائه واستقامة رقبته التي لم تحنها المصائب والمحن..وسيبقى لنا منه تاريخه الاسطوره التي سيحكيها العراقيون والعراقيات لأحفادهم،برغم أن مناهجنا الدراسية بخلت عليه حتى في تضمينها واحدة من قصائده في حب الناس والوطن.

طبعت على خديه قبلتين وثالثة على الجبين..وودعته.

وحين ابتعد عني أمتارا" برفقة الشاب السوري الذي يرعاه ..حازم الشيخ،شعرت بهاجس ارجف قلبي:أنني سوف لن ارى مظفرا" بعد الآن..فجادت العين بالدمع..وما اصدقه حين ينهمر وأنت في الشارع بين الناس في أمتع وأوجع أمسية دمشقيه عن مبدعي العراق في الغربه!..في أنموذجهم الأسطورة.. مظفر النواب!

توثيق :

أمر الأخ مصطفى الكاظمي بنقل جثمان مظفر النواب من الشارقة الى الوطن،وجرى له تشييع في الساعة العاشرة من صباح السبت (21 /5 /2022) من امام مبنى الأتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ليدفن في النجف حسب وصيته كما يذكرون. وكان من الأفضل ان يدفن في مدينته الكاظمية على ضفة نهر دجلة ليكون مزارا لمحبيه في مكان جميل تقام فيه امسيات شعرية وثقافية.

بيكاسو والشرق الإسلامي

اوستاش دولوري*
ترجمة د. حسين الهنداوي

(2-3)

ان كل اللوحات المهمة الى هذا الحد او ذاك والتي انجزها خلال سنوات عدة تستلهم نوعا من الواقعية التجريدية كما في لوحتي "الاولمبياد" و"نساء نائمات" العائدتين الى عام 1929، حيث تعكس المظاهر المعتادة ليتم بتمثيل خطوطي استبدال واقع يمكن التعرف بعد على اشكاله الاصلية. فهي تكتفي باظهار رأس بارز او سد مسطح مرسوم بموجب الايعازات الغامضة للخطوط او الزخارف، وهي لا تخون نماذجها الاصلية الا لذات البواعث التي حكمت تطور الفن الاسلامي من اسلوب الى اسلوب ونقلة الى اخرى انتهاء باللاواقعية.

نستطيع احيانا ان نتابع، في سلسلة من اللوحات التي تستلهم الموضوع نفسه، عملا روحيا يحول الاشياء بصورة تدريجية الى خطوط وحركة تشكيلية، محاولا اعطائها معنى جديدا بعد ان يسحب منها خاصياتها كموضوعات. وفي هذا المجال نجد ان اللوحات الثلاث التي تحمل اسم "طبيعة ميتة" والتي رسمها بيكاسو في عام 1931 تناظر في خصائصها التمثيلات المتتالية لشجرة الخلود الاسلامية، اذ ان الجرة والابريق وسلة الفاكهة لا ترتبط بمعانيها الواقعية الا عبر ذكرياتها هي عن نفسها، فيما تحتفظ متعرجات محيطها الاهليلجي بحجمها الحقيقي دون مساس تقريبا، كما لو كانت تستجيب بعد للمنظور الاعتيادي، غير ماثلة الا عبر التأثيرات اللامتوقعة لعملية التشكيل، وعبر نمط جديد لا ينتمي الى عالم الاستعمال البسيط. بيد ان الخط في لوحتين غيرها، اخذ ينتزع حريته بشكل نهائي كما لو ان هذه الارابيسك تخضع للقوانين الخفية لتطورها وليس لاندفاعات الاشكال التي تمخضت عنها. واذا ما كشفت، عبر تحابك اكثر انتظاما، عن مكان وظل الموضوع الذي كانته، فان هذا الكشف لا يكاد يظهر جليا. فالفواكه تركت الاناء لتصبح محض محيط يدور حول ظله الكسول، وهناك اخيرا اشكال اخرى وليدة لكنها لا تمثل شيئا سوى نفسها. وعموما فان التكوين كله يحقق، عبر طابعه الخطوطي وهيئته الخاصة ذاتها، درجة مذهلة من الطموحات التي نجدها بارزة في كثير من الرسوم الاسلامية.

ان تراجع الاشكال الطبيعية لا يذهب دائما الى تلك الدرجة من الابتعاد عند بيكاسو، حيث لا يفرض التجريد نتائجه النهائية الا نادراً. ولعل ما تحقق غالباً في عدد من التقنيات الاسلامية، كما في السجاد مثلا، التي تتشكل من عناصر مأخوذة من الطبيعة، هي تقنيات يمكن ان تستدعي المقارنة مع عدد من اللوحات التكعيبية. الا ان هذا الاتجاه ليس قاطعا كما ذكرنا. فالفنانون المسلمون يسعون الى طمس الطبيعة ويبلغون ذلك احيانا دون اعاقة اكتساب اعمالهم للطابع الحسي، لأنهم في مسعاهم الى "مراوغة" المبدأ الديني، وقطع الطريق على اكتشاف كائنات واقعية في ابداعاتهم، امتلكوا حيلا بسيطة جدا كالاكتفاء باستبدال قدم حيوان بأخرى لغيره، كما طوروا رسم حيوانات خيالية كطير برأس انسان، على نمط ابي الهول والثور المجنح، وكطائر العنقاء الخرافي الذي نصفه نسر ونصفه الاخر أسد، وجميع انواع الهيئات التي لا يتعرف الخالق فيها على مخلوقاته.

هذه الحاجة لخلق البدائل، حتى عبر تعامل ذي مظهر واقعي، هي اتجاه مهم جدا وعميق في الفن الحديث ولاسيما لدى بيكاسو. صحيح ان علاقة العمل الفني بموضوع توظيف العناصر، هي علاقة مستحيلة التحديد لديه بلاشك ، كما لدى كل فنان.

الا ان العمل فيها يبدو غالبا غير آبه لا بتطهير الموضوع ولا بتكوين تعبير اكثر ذهنياً عنه، انما فقط بطمس هويته الاصلية، طارحا اياها مستورة مقنعة. ونحن نعرف تكويناته ولاسيما في اعماله الاخيرة، حيث يتردد مثلا شكل فم يمثل كل الوجه، او فم يدفع قمة الرأس بغرابة، والى غير ذلك من اشكال مغايرة لما تريد التعبير عنه (وجه يشبه القرن، جسد انساني له هيئة اخطبوط بأذرع عديدة، ومهرج بهيئة قيثارة).

وهذه الاشكال المبهمة تدفعنا الى تذكر رد ابن عباس عندما سأله رسام فارسي "اذا كان عليّ ان امتنع عن رسم الحيوانات فكيف او اصل مهنتي؟". فرد عليه ابن عباس قائلا "اقطع الحيوان الى اجزاء كي لا يبدو حقيقيا، او اجعله على شكل زهرة».

وهذا هو ما يفعله بيكاسو، كأي مسلم اصيل، عندما جعل من الاشكال التي رسمها محض طبيعة ميتة، كما لو انه يحرص كل الحرص على عدم مواجهة اشباحه يوم القيامة، ويجد نفسه مرغما على اعادة الروح اليها.

وبالفعل، فان تلك الاسطورة العربية ترمز بشكل جيد ربما، لهذه الاهتمامات التي تبرزها شتى الاشكال في فنه المزدوج الهيئة والغامض الى اقصى حد. فبمواجهة تلك اللوحات يتوجب على كل واحد منا وضع نفسه في مكان "رب" يحرص على احراج الفنان، ويجب الا نتعرف فيها على العالم الفعلي الذي سعى الفنانون الزائفون الى اعادة انتاجه بأمانة، بينما هناك الف وسيلة ووسيله لجعله مستورا دون الحاجة الى انهاك المظاهر او القطيعة مع اي من الاشكال التي يقدمها العالم.

وبيكاسو شأن الكثيرين من اتباع الفن التجريدي، لم يؤمن ابدا بضرورة اقصاء العناصر الواقعية من لوحاته. ففي هذا الفن الذهني نرى اجسادا وموجودات اكثر مما في فن الانطباعي كوربيه، الا ان هذه وتلك مقدمة بشكل مجرد لتفقد هكذا اي مضمون يوحي به اصلها. بيد انه لا يمكن الاستنتاج، كما هو حال الرأي التقليدي، بانها تشوه الواقع كي تشير له بشكل افضل. انما نقول انها توحي بما لا تمثله، وهنا يكمن اعجازها الخاص، ولهذا ينبغي الكلام عن التقنيع والستر. فما يريده بيكاسو وبأي ثمن هو ان يجعل ما يعبر عنه غريبا عنا بما يضعه بنفسه هو من اشكال على اللوحة. ولعل هذا ما يفسر طابع التورية والتلغيز و"خداع النفس" الذي تحمله العديد من لوحاته حيث يقترح جملة من الالغاز الرمزية المكابرة لا نستطيع فكها الا اذا كنا، نحن ايضا، فنانين. ولا تقلل من قوتها ملاحظتنا ان الرسام يجعل من المراوغة غاية اساسية له تماما مثلما يفعل الفنان المسلم مع الدين، وعليه، فان فن بيكاسو ليس طبيعة عارية او مجردة انما هو، وكما قلنا، طبيعة مزورة.

ففي هذين الشكلين اللذين يأخذان لدى بيكاسو طابع الخوف من الواقعية الغربية، ويقدمان كلاهما تماثلات فريدة مع اتجاهات الفن الاسلامي، نرى عبر اية طريقة غامضة ومعقدة تتحدد العلاقات التقليدية بين الموضوع وتعبيره الجمالي. اي معا وفي الوقت ذاته، عبر اهتمام بالموضوع هو لا مبالاة به ايضا، وعبر بحث عن تجريد مشحون بكل ما في الواقعي من قوة.

وهذه الطريقة تنجب تناقضا لا يخشاه بيكاسو، ولا يسعى الى تهميشه الا عندما يصبح صعب الاحتمال، الامر الذي يفسر ويبرر ربما الانطباع الخاص بوجود لا توازن يثيره مثلا، في عدد من اللوحات، البروز المفاجئ والفضائحي تقريبا، لشكل واقعي بين مجموعة من التكوينات تعود باكملها الى المخيلة. وباهتمام مماثل وجد متعة، في الفترات الذهبية التكعيبية، في خلط موضوعات واقعية، كقطعة جريدة او طابع بريدي، في تكوين يبدو فيه التوظيف الصارم للمخيلة التجريدية رافضا لأي نوع من انواع المحاكاة.

هذا التناقض الاساسي والسعي الى حل له، يتواجدان في مكان آخر. فالتكعيبية كفن تجريدي، وكأي ابتكار، لم تسع الى التخلي المجاني عن التصور الحسي انما جهدت، كفن ذهني، لكي تظل حسية وعملت، في حدود الحركة الهندسية كليا لانشاءاتها، على اضفاء بعد جمالي على رونق التكوينات والنماذج الهيئوية التي يتم ادخالها.

بلا شك، ان الفن الاسلامي باعتماده الطابع الخطوطي المحض للزخارف بوجه عام، يتخلى في الاغلب عن ذلك الشاغل (وهنا يكمن التباين الجوهري بين الحالتين). الا انه وبرغم اقتصاره على بعدين فقط، يعطي، في افضل منجزاته، الانطباع بوحدة لا نهائية بين الصرامة والحرية، وبين الانتظام والابتكار. وهذه تظل احدى اكثر مميزات الفن الاسلامي غموضا. فخطوط الارابيسك المنتشرة بسخاء على كل المشهد والمثيرة لما يشبه الدغدغة في العين، تبدو وقد نمت عن طريق المصادفة، في حين ثمة نظام دقيق هو الذي يتولى جمع كافة العناصر فيها، كما لو ان هناك مخيلة هندسية تحرس اهمية المفاجأة والكشف في هذه الشبكة الواسعة حيث حركة الخيال حرة تماما. فها هو نتاج الحساب يبدو بمنزلة نزعة كسل بارع لروح متعلقة بكل خط لذاته في ذلك النسيج الذي يتحول الى مجموع شديد التناغم بفضل تلاقي كل خط فيه مع الاخر.

هذا التوازن ونمط الحياة المجرد فيه نجدهما، تحت اشكال اخرى في العديد من نماذج بيكاسو التي تجسد المثال الاكثر تماسكاً في اعماله الواسعة التنوع. فهو ومنذ محاولاته الاولى، رفض ان يجعل من اللون حكماً في نتاجه، انما وعبر معرفة واثقة بطاقته الحقيقية، عهد الى سلطة الخط وحدها تلك الجرأة المتفجرة التي سعى لها الفوفيون في السيمفونيات الملونة.

وهكذا، فمع ضربة الحظ المجردة غير المنشغلة الا بالقيم الجوهرية، والناجية تقريباً من الكسل المحسوس جدا، يخلق بيكاسو عالماً يحمل كل الهيبة والنفوذ وكل الاستباحات الضوئية الخارقة. واعماله التي نستطيع اعتبار بعضها اكثر روائعه اكتمالا، هي افضل الامثلة في التعبير عن تلك التحولات كما في لوحته "تحولات اوفيد" حيث التضارب الضعيف بين الابيض والاسود، يمنح نفسه حياة خاصة بفضل بيضوية الخط المتقطع بموجب سلسلة من القيم تستقبلها العين كدفعات من النغمات المتنوعة، اذ تبدو سحبة الخط بقوة اشراقتها ورقتها، كما لو انها دفقة من الالوان الفعلية، مما يعيد انتاج ذات الانطباع لحظة الوقوف امام بعض الرسوم الاسلامية، اي الانطباع بان لعبة الخطوط تسحر الضوء عبر ما تنجبه في داخليتها من تخيلات ومن احتقار للالوان.

منشور في مجلة الفنون الجميلة – باريس 1932

بريشت والمسرح الملحمي الألماني برؤية عراقية

علاء المفرجي

المسرح الملحمي ، كما اجمع النقاد على تعريفه هو حركة مسرحية نشأت في أوائل القرن العشرين حتى منتصفه من نظريات وممارسات عدد من الممارسين المسرحيين الذين استجابوا للمناخ السياسي في ذلك الوقت من خلال إنشاء مسرحيات سياسية جديدة. لا يُقصد بالمسرح الملحمي أن يشير إلى حجم العمل أو نطاقه ، بل إلى الشكل الذي يتخذه. يؤكد المسرح الملحمي على منظور الجمهور ورد فعله على القطعة من خلال مجموعة متنوعة من التقنيات التي تجعلهم ينخرطون بشكل فردي بطريقة مختلفة. الغرض من المسرح الملحمي ليس تشجيع الجمهور على تعليق عدم تصديقهم ، بل إجبارهم على رؤية عالمهم كما هو.

في كتابه (المسرح الملحمي الألماني برؤية عراقية) يتناول المؤلف د. بهاء الجنابي دخول هذا اللون في المسرح العراقي، والذي يرى الناقد والمخرج المسرحي حسين هارف:» كان المسرح العراقي متفاعلا بدرجة كبيرة وعميقة مع هذا المنهج التنويري الثوري الذي كان النهج الأنسب والأكثر ملائمة.»

يأتي ومصطلح « المسرح الملحمي جاءنا من إروين بيسكاتور الذي صاغه خلال سنته الأولى كمدير لمجلة فولكسبون في برلين (1924-1927). [3] يهدف بيسكاتور إلى تشجيع الكتاب المسرحيين على معالجة القضايا المتعلقة بـ «الوجود المعاصر». سيتم بعد ذلك تنظيم هذا الموضوع الجديد عن طريق التأثيرات الوثائقية وتفاعل الجمهور والاستراتيجيات لتنمية استجابة موضوعية. يتضمن المسرح الملحمي طريقة التمثيل التي تستخدم ما يسميه بريشت الجستوس . واحدة من الأكثر الابتكارات الجمالية، فالمسرح الملحمي وأشكاله المتعددة هو استجابة لفكرة ريتشارد فاغنر، أو «العمل الفني الكلي» ، والتي تهدف إلى أن تتكون كل قطعة فنية من أشكال فنية أخرى. نظرًا لأن المسرح الملحمي يركز بشكل كبير على العلاقة المحددة بين الشكل والمحتوى، فإن هاتين الفكرتين تتعارضان مع بعضهما البعض، على الرغم من حقيقة أن بريخت كان متأثرًا بشدة بفاغنر. ناقش بريخت أولويات ومنهج المسرح الملحمي في عمله « أرغن قصير للمسرح «.على الرغم من أن العديد من المفاهيم والممارسات التي ينطوي عليها المسرح الملحمي البريشت كانت موجودة منذ سنوات ، بل وحتى قرون ، إلا أن بريخت وحدهم وطور النهج وقام بتعميمه.

الكتاب والذي ضم سبعة فصول يتناول في فصله الاول ماهية المسرح الملحمي وأهم أعمال بريشت ، إضافة لى حياته في المنفى، والحديث عن بريشت والمسرح الملحمي المسرح الملحمي عند بريشت يعتمد اعتمادا كليا على عقل المشاهد من خلال توعيته بكل ما يحدث وبالتالي مناقشة مشاكله وتغيرها بهدف إيجاد الحياة الأفضل للناس . ولقد وجد بريشت في سنواته الأخيرة أن مفهوم المسرح الملحمي مفهوم ضيق ولذا أستبدل بة مصطلح (المسرح الديالكتيكى). والذي يعنى أن يرى الجمهور شيئا مختلفا تماما عما يعرض أو يقال.

وفي الفصل الثاني الموسوم (رواد المسرح العراقي ونظرتهم الى المسرح الملحمي).. يشير دور هؤلاء الرواد في التعريف بهذا المسرح لقيمته الفكرية للنص الملحمي وإقترابه من هموم الناس، وهو ما كان يحتاجه المسرح العرقي.

ثم ينتقل في الفصلين التاليين الى العوامل التي أدت الى نشأة المسرح الملحمي، والتجربة البرشتية التي أغنت هذا المفهوم في المسرح، والحديث عن الفرق بينه وبين المسرح التقليدي.

ويختار المؤلف بعض مسرحيات بريشت التي قدمت في العراق، مسرحية (حياة غاليليو)، ومسرحية (بنادق الأم كارار)، ومسرحية (السيد بونتيلا وتابعه مونتي) وهذه الاخيرة كان لها صدى واسع وكبير سواء بنسختها الألمانية أو النسخة العربية (العراقية)، ونالت قدرا وافياً من القراءة والتحليل، والنقد، وتمت ترجمتها الى العربية، ومن ثم الى اللجة العراقية بعد ترجمتها وحملت أسم (البك والسائق).

ويختتم المؤلف كتابه، عن الرؤية العراقية للمسرح الملحمي.. حيث يتناول رؤى اهم المسرحيين العراقيين في ما خص المسرح الملحمي، ومنهم سامي عبد الحميد، فاضل خليل، يوسف العاني، إبراهيم جلال، قاسم محمد، بدري حسون فريد، جعفر السعدي، عوني كرومي.

كلكامش هو الذي رأى....

د. صالح الصحن

في المركز الثقافي الفرنسي، كان الاحتفاء باوروك، وسيدة الملاحم والاساطير الثقافية، كلكامش، ذلك الصرح الملحمي الاكثر شهرة في ثقافات الشعوب، هذه المتعة التي اتحفتنا بمعنى الخلود والبطولة ، وجذور المحبة التي جمعت كلكامش بصديقه انكيدو، وايقونة النواح الدائم "انكيدو.. خلي وصاحبي..." كمنجم لصناعة حياة مثقلة بالوفاء. كانت رحلة العرض المسرحي بقيادة الكاتب والمخرج د حسين علي هارف مع زملائه المبدعين د احمد محمد ومحمد مؤيد و علي جواد الركابي.

نسجل انطباعنا الأولي عن هذا العرض الذي اعتمد اللغة كاطار تعبيري يحمل نكهة الملحمة، وكذلك الشكل بوصفه إحدى أدوات التعبير المرئي ، وبانتقاء حاذق للأصوات المتقنة للاداء وثقافة التجسيد، والتي مثلت شخصيات كلكامش، الفنان "سامي قفطان" وانكيدو" الفنان د جبار خماط" واوتونابشتم " الفنان د خالد أحمد مصطفى" وعشتار كاهنة الحب الفنانة"هديل سعد"، والأم ننسون،" الفنانة أميرة جواد" وسيدوري الفنانة "سولاف" وصوت الراوي الفنان "فاضل عباس" الذي ادّاه الفنان د حسين علي هارف بمهارة عالية وإتقان مطابق للحركة والاحساس والتعبير المتفاعل مع روي الأحداث ، فيما أدى حركات الدمى بتجسيد فاعل، الفنانون ، د ناجد جباري، لكلكامش، وعلي جواد الركابي لانكيدو، ومحمد مؤيد لاوتونابشتم، ود احمد محمد لخمبابا، فضلا عن المجاميع التي صممت حركاتهم التعبيرية على وفق مساحة المسرح المحدودة التي غالبا ما صممت حركة الشخصيات في جانب واحد فقط واخر للراوي، –

ومن انطباعنا الأولي ايضا، يمكن الإشادة بالمشاهد الفيلمية المصورة ونماذج من التماثيل الشاخصة على الجدران العالية، التي ساعدت في صناعة المكان وعلاقته بالسرد الدرامي للملحمة، كالبحر والزورق والقلعة والقصور، والغابات وغيرها مع خلق علاقة تفاعلية وبتوظيف أقرب ما يكون إلى فضاء المسرح في مشاهد محددة كقتل كلكامش لبعض المخلوقات والمتوحشين وثور السماء . في كلكامش كان هناك قيادة مخرج مع هيئة اخراج في رسم الحركات والافعال للشخصيات بقدر اقل من كاف، لسبب فصل الدمى كرؤوس عن جسد الممثل، وكذلك لضيق مساحة مسرح العرض، والذي حدد عدد المجاميع التي يفضل أن تكون أكثر عددا في مملكة الوركاء الفخمة، وكذلك يمكن اتساع مساحة حضور عشتار آلهة الحب وحلبة المغامرات التي رافقت الملحمة وبقدر مكتنز بالوعي التربوي وبعيدا عن الحسية والأيحاءآت الجسدية والآيروتيكية ، ورغم ذلك، كان التجسيد، محافظا على الخطاب التربوي الثقافي، بأسلوب متمسك بلياقة لغة النص، واسلوب الاداء،الذي أجاد به الممثلون بفصاحة الاداء ومخارج الحروف المشبعة بشحنات تعبيرية عالية الاحساس، وفي بعض المشاهد،حاول المخرج الاقتراب أكثر إلى ذائقة التلقي بتوظيف بعض الاغاني التراثية الشعبية المتداولة عاطفيا كومضات لحنية موغلة بالشجن. ،و من الرائع ان يكون الكاتب حسين علي هارف هو من كتب نصوص الاغاني التي لحنها ابراهيم السيد و قد لعبت دورا دراميا و تعبيريا هائلا مانحة اللوحات الكوريغرافية جمالية مضافة .

ان كلكامش الذي رأى، سجل جرأة ناطقة بالإيمان الحقيقي بأهمية المسرح كوسيط تعبيري متعدد الحدود والفضاءات رغم محدودية الامكانيات الانتاجية فقد بقي حاملا لانساق التجسيد والتعبير رغم الواقع الانتاجي، فقد عمد على بث نكهة المسرح وروح السينما والصورة والوثيقة ومسرح الفتيان والدمى وقيثارة الموسيقى وغيرها ، ونعتقد ان مثل هذا العمل، لو توفرت له الإمكانيات الإنتاجية الكبيرة لكان أكثر ثراءا وتعبيرا فائقا في العرض والابهار، سيما وانه يتناول قضية وموضوع ، يحلم به الكثيرون، كلكامش الذي رأى، كان ضيفا مسرحيا جديرا بالاعجاب والذائقة الجمالية..

باليت

▪ ستار كاووش

كعب كلينت إيستوود

سألني صديق تعرفتُ عليه حديثاً (هل الرسم هو هوايتك) فأجبته (الرسم هو عملي ومهنتي، أما هوايتي فهي جمع وشراء الجوارب الملونة) فما كان منه سوى الضحك حد الإختناق. كنتُ أودُّ أن أشرح لهذا الصديق كيف إنبثقت هذه الهواية التي بدت له نوعاً من المزاح، وكيف إرتبطتْ بتفاصيل أخرى. كنتُ أود حقاً أن أقول له، كيف إن بعض الإهتمامات تحتاج الى الخروج عن السائد حتى لو كانت من خلال أفكار تبدو غريبة أو مجنونة أو حتى طفولية. فالملل لا يُطاق حين نكرر الأشياء الرتيبة كل يوم، دونَ جنون أو بلا كسر للمألوف. وهنا أستعيد أيام أكاديمية الفنون الجميلة، وكيف كنتُ أكرر إعجابي ببنطال صديقي كريم كشكول، ذلك البنطال الذي صممه بنفسه ثم جعل فيه بعض التغييرات، ليكون مثالياً كزي موحد، إضافة لكونه مختلفاً عن الملابس السائدة.

(ياله من بنطالٍ) هكذا أسمعته مراراً، وأنا أشير الى كونه ليس بنطالاً عادياً بل عمل فني قامت بصياغته يد ماهرة. كان كريم قد سبقني بالدراسة في الأكاديمية، لذا لم يتردد بعد أن تَخَرَّجَ، في إرسال ذلك البنطال لي، وقد فوجئتُ وقتها حين وصلني في كيس صغير الى الأكاديمية، وبذلك تجاوزَ ذلك البنطال كونه قطعة ملابس عادية، لأنه قضى من السنوات أكثر مما قضيناه نحن في ذلك المكان الجميل. تلك الأشياء الصغيرة كانت جزءً من جمال تلك الأيام، حيث كنا نعوِّلُ كثيراً على التفاصيل المختلفة، لا لأجل أن نجعلَ مظهرنا جيداً بل ليكون مغايراً ولا يشبه الآخرين، والأمر يشبه تنقيبي في زوايا غير متوقعة من بغداد، بحثاً عن صديري من ذلك النوع الذي يرتديه رعاة البقر، الى أن وجدته أخيراً في زاوية مهملة في سوق الهرج قرب ميدان بغداد، حتى بدوتُ وأنا أتلقفه، كإني حصلتُ على لقية أثرية، وسط تعجب وحيرة البائع.

أما أشكال الأحذية وكعوبها، فقد إستحوذت على جانب كبير من الإهتمام والخصوصية، لدرجة إحداث بعض التحريفات عليها لتتلائم مع ما أريده وتصبح منحرفة قليلاً الى الداخل مثل أحذية ممثلي الويسترن، وكانت أجواء الأكاديمية تساعد على تلك التفاصيل. وبما أني كنتُ مولعاً بأفلام كلينت إيستوود التي صنعها الأسطورة سيرجي ليوني، ثم سلسلة أفلام (ديرتي هاري) الشهيرة، لذا كانت كعوب الأحذية من متطلبات تلك الهيئة والتجول بين أروقة الأكاديمية، وقد لجأتُ وقتها الى حيلة غريبة وتبدو صبيانية، وقمتُ بقطع جزء صغير من شريحة علبة الكبريت وألصقتها أسفل حذائي بمحاذاة الكعب العالي، ووضعتُ بضعة أعواد ثقاب في الجيب الصغير للصديري الذي تحت سترتي الزرقاء.

وأثناء تجولي بين ممرات الأكاديمية، كنت أتوقف متعمداً أمام بعض تجمعات الطلبة وأضع سيجارة بطرف فمي بشكل مائل ثم أخرج عود ثقاب بإصبعين، وأثني ساقي قليلاً وأشعل عود الثقاب من أسفل الحذاء (كما يفعل بطلي المفضل) ليتعالى صياح الطالبات والطلاب، بينما أتظاهر بأن الأمر قد حدث بشكل عفوي وأمضي لامبالياً وأنا أطفيء عود الثقاب وأرميه في حاوية القمامة.

ثم أتوجه الى النادي لأرسم مجموعة من التخطيطات السريعة وأنا أغير مكاني مرات عديدة بحثاً عن سيقان جميلة أثبتها على الورق، وكانت الكثير من تلك التخطيطات هي نواة معرضي الشخصي (سيقان وأرصفة) الذي أقمته سنة ١٩٨٧ في قاعة التحرير وسط بغداد.

والآن أعود لذلك الصديق الذي سألني عن هوايتي، وأستعيد الشيء الوحيد الذي بقيت مولعاً به منذ أيام بغداد التي تبدو بعيدة، حتى هذه اللحظة، إنها الجوارب الملونة. والإختلاف الوحيد هو أني لم أكتف وقتها بالألوان الصارخة كما أفعل الآن، بل كنت أعمد لإستعمال جوربين بلونين مختلفين، وكنتُ أستعمل ذلك في الغالب أيام إفتتاحات المعارض، كما فعلتُ وأنا أدخل وسط ضحك الحاضرين بجوربين أحدهما أحمر والآخر أزرق، قبل لحظات من إفتتاح معرضي (رجل وامرأة) الذي أقمته في قاعة الرواق سنة ١٩٩٣.

أثناء تجولي بين ممرات الأكاديمية، كنت أتوقف متعمداً أمام بعض تجمعات الطلبة وأضع سيجارة بطرف فمي بشكل مائل ثم أخرج عود ثقاب بإصبعين، وأثني ساقي قليلاً وأشعل عود الثقاب من أسفل الحذاء (كما يفعل بطلي المفضل) ليتعالى صياح الطالبات والطلاب.

المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
23 May 2022
www.almadapaper.net
Email:info@almadapaper.net

كاركاتير وداعا بسام فرج

اقــرأ

رأساً على عقب

صدر عن دار المدى حديثا كتاب "رأسا على عقب" تأليف إدواردو غاليانو ترجمة بسام البزاز، ويعد غاليانو احد ابرز كتاب امريكا اللاتينية ويوصف بانه رجل الحروف البارز، بقول المترجم: "منذ أن بدأتُ بترجمة كتاب إدواردو غاليانو المعنون "رأسا على عقب" وأنا أكتشف كم في هذا العالم من ظلم وكم فيه من كذب وزيف. صحيح أنّ عنوانه "رأسا على عقب" لكنّه يضع الكثير من الحالات والسياسات في وضعها الواضح. إنّه كتاب خير من ألف رواية، لأنّه يفتح الذهن والعين على ما يجري حولنا".

بمشاركة 90 فناناً وفنانة.. افتتاح معرض عشتار للفن التشكيلي

عامر مؤيد

افتتح اول امس السبت معرض جائزة عشتار للشباب لعام ٢٠٢٢ ، على القاعة الرئيسة في جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين.

وحضر الافتتاح عدد كبير من الفنانين والاعلاميين والشخصيات الثقافية وجمهور كبير من متذوقي الفن.

وشارك في المعرض الذي يعد من المعارض الدورية التي تقيمها الجمعية خلال منهاجها السنوي أكثر من ٩٠ فنانا شابا وفنانة شابة في الرسم والنحت والخزف وبمختلف التجارب الفنية والأساليب والخامات.

والمعرض سيستمر لغاية ١٥ من شهر حزيران القادم . وسيقام في الوقت القريب حفل لتوزيع الجوائز على الفائزين والمشاركين قريبا وسيعلن عن ذلك لاحقا.

الفنانة سمر الدباغ احدى المشاركات في المعرض قالت في تصريح لـ(المدى) انها شاركت بعمل "رحلة جنين وهو عملها الثاني ضمن سلسلة اجنة، حيث يحاكي فكرة الانجاب و شق طريق حياة المولود في هذا الزمن فمنذ خلقه تبدأ فكرة الصراع مع الحياة للعيش حياة مرفهة او دون ذلك وتمسك هذا الجنين بهذه الحياة رغم صعوبتها و امله الدائم".

واضافت ان العمل يتحدث كذلك عن ان "الانسان يضطر في المستقبل للهجرة الى مأوى يلائم متطلباته مثله مثل الطيور المهاجرة بحثا عن الامل في الحياة دون التقيد بالمجتمع او بيئة معينة".

وذكرت "وضعت السنابل رمزا للحياة ويد الجنين للتمسك بها فالنور الذي دخل فجأة، اضاء الظلام الذي كان يحيطه استبشارا واستعدادا بقرب موعد انطلاقه للحياة، بينما بالامكان تفسير الموجات في اشعة السونار الى مراحل الحياة التي سيمر بها ويجتازها كالذين اجتازوها قبله اما جناح الجنين فهو استعداده للرحيل في اي وقت ممكن حسب ما سيواجهه الجنين".

الفنانة التشكيلي استبرق شوكت وهي وحاليا طالبة ماجستير رسم شاركت في المعرض وقالت في حديثها لـ(المدى) ان "اكثر مشاركاتها بجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين"، مبينة ان اغلب اعمالها "ذات طابع فولكلوري عراقي باسلوب حروفيات وتراثيات بغدادية وان عملي (القبلة) منقول من عمل الفنان العالمي غوستاف كليمنت رسمها عام ١٩٠٨".

وبينت ان "ثيمة اللوحة هي عن ثنائية المرأة والرجل، فكرة اندماج الروح والجسد الروح والنفس فالفنانة تمارس الإخفاء وراء ما ترسمه وتنجح إلى حد كبير من خلال توظيف الرموز والاشارات والعوالم الدنيا والعليا والدلالات التراثية مثل الكتابة الحروفية التي تتكرر في معظم لوحاتها، جنبا إلى جنب مع الطابع الأسطوري والشعبي الذي يزين العديد من لوحاتها وفي اللوحة يقودنا الرجل الى إغراءشخصية المرأة من خلال الرداء العباية ليغطي محبوبتة بعاطفية واشتياق".

وحاولت الفنانة "ادخال العناصر الرمزية كالمحراث دليل على العنصر الذكوري والخصوبة والمرأة والرجل عاشقان يغوصان في تجليات الروح والجسد يبدوان ككائنين مرسومين بخطوط طرية ومرنة تجسد المنحنيين التشخيصي والتعبيري والتقائهما على النهر واضافة الى التزيين برموز حروفية على جسديهما".

واوضحت ان "الجمعية داعمة جدا للفنانين الموهوبين والهواة الشباب من خلال عرض اعمالهم والشهادات التقديرية والجوائز وان رئيس الجمعية قاسم السبتي كان الداعم الاكبر لعرض اعمالي في قاعة الجمعية وهو يستحق الشكر".

حول العالم

سيلينا غوميز تلقي خطابا في البيت الأبيض

ألقت النجمة العالمية سيلينا غوميز كلمة في البيت الأبيض، بحضور منتدى عمل الشباب للصحة العقلية الذي تم تشكيله حديثًا، حيث دعت سيلينا إلى العمل على إنهاء وصمة العار التي تحيط بالصحة العقلية، بالتعاون مع القادة الشباب الذين يعملون في هذا المجال عن طريق المناصرة أو ريادة الأعمال أو كليهما. وتمنت النجمة أن يتمكن هذا المنتدى من تغيير قوانين العمل لتكون أكثر حساسية لاحتياجات الصحة العقلية، بما في ذلك الحصول على PTO إضافي خصيصا للصحة العقلية، والذي سيتم التعامل معه تقريبا مثل أيام المرض. ونشرت النجمة العديد من الصور لها على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام خلال وجودها في البيت الأبيض للمشاركة بالمنتدى.

نظارة من "غوغل" تعرض ترجمة فورية نصية لمستخدمها

كشفت شركة خدمات الإنترنت والتكنولوجيا الأميركية "غوغل" خلال مؤتمر "مطوري غوغل آي-أو" عن نموذج اختباري لنظارة تستطيع عرض الترجمة من اللغات الأخرى في مدى رؤية المستخدم في أثناء أي محادثة مع شخص آخر.

كما أشارت الشركة إلى انه سيكون خلال وقت قصير للغاية، في مقدور مستخدمي الإنترنت في العالم البحث عن أي معلومات بمجرد توجيه كاميرا الهاتف الذكي المتصل بالإنترنت إلى أي شيء مطلوب معرفة معلومات عنه.

وحسب "غوغل" فإن مجرد صورة لأي طعام ستكون كافية لمعرفة كل المطاعم الجيدة التي توفر هذا الطعام في المنطقة القريبة من المستخدم. كما يمكن توجيه كاميرا الهاتف الذكي إلى أرفف المقرمشات في أي متجر لاكتشاف أكثرها صحية. وفي إطار رؤيتها طويلة المدى تطور "غوغل" نظارات ذكية تستطيع عرض الترجمة مكتوبة وبشكل آلي في مدى رؤية المستخدم. وأطلقت "غوغل" على هذه التقنية "الترجمة الفورية النصية"، حيث تم خلال المؤتمر عرض فيديو لتوضيحها دون المزيد من التفاصيل.

مذيعات أفغانيات يتحدين "طالبان" بالظهور على الشاشة بوجوه مكشوفة

ظهرت مجموعة من المذيعات العاملات في أبرز القنوات التلفزيونيّة الأفغانيّة، السبت، وقد كشفن عن وجوههن في تحد لقرار اتخذته سلطات "طالبان" يلزمهنّ بتغطية وجوههنّ خلال البثّ.

منذ وصولها إلى السلطة في آب/أغسطس، قلصت "طالبان" تدريجاً حريات المرأة وفرضت أشكالا من التمييز بين الجنسين وفق تفسيرها الصارم للشريعة، وفي مطلع الشهر الحاليّ فرض القائد الأعلى للحركة والبلاد، هبة الله أخوند زاده، ارتداء النقاب في الأماكن العامّة.

وطلبت وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من المذيعات الالتزام أيضاً بهذا القرار ابتداء من السبت، بعد أن كانت الشروط المفروضة تقتصر على وضع غطاء للرأس. لكن، وخلافاً لذلك، ظهرت المذيعات في قنوات "تولو نيوز" و"شامشاد تي في" و"وان تي في" بوجوه مكشوفة خلال البثّ المباشر، السبت.

ويقول مدير الأخبار في قناة "شامشاد" عبيد إحساس لـ"فرانس برس": "تشعر زميلاتنا بالقلق من أن يشكّل التزامهنّ بهذا القرار خطوة أولى نحو إيقافهنّ عن العمل"، وأضاف أنّ القناة طلبت التشاور مع حركة طالبان بشأن هذه المسألة.

ساندرا بولوك: لهذه الأسباب أخفيت ابني بالتبني

كشفت الممثلة الأمريكية ساندرا بولوك مؤخرا، أنها اضطرت لإخفاء ابنها بالتبني، بعد مرورها بفترة صعبة عاطفيا ومهنيا.

ولفترة طويلة كانت ساندرا بولوك مركزة على حياتها المهنية، ترفض فكرة الاستقرار وإنجاب الأبناء، قبل أن تحدث مأساة غيرت تفكيرها. ووفقا لموقع "أمو ماما" الأمريكي، اعترفت "بولوك"، بأنها لا تتذكر أجزاء كبيرة من حياتها، لأن هوسها بتحقيق إنجازات معينة أنساها كل ما سواها. وقالت "بولوك": "لا أتذكر أجزاء كبيرة من حياتي لأنني كنت في طريق إنجاز أمر ما، أما بالنسبة للزواج والإنجاب فلم أنظر لهما بصورة إيجابية".

وتابعت: "كنت مقتنعة أنه بمجرد عقد قراني، سأتوقف عن فعل كل الأمور التي اعتدت فعلها سابقا".

وأضافت: "كنت أفكر دوما، أن الزواج بمثابة حكم إعدام، وأنني سأشعر أنني مقيدة بالسلاسل، وأن زوجي سوف يخبرني أن عليّ أن أتوقف عن فعل كل هذه الأمور وأصبح زوجة جيدة مطيعة".

العمود الثامن

▪ علي حسين

النواب "الهندي" وهناء "المسيحية"

كان الشاعر الزهاوي على جانب كبير من الظرف، يقابله جانب آخر عنيد ومثابر من أجل إشاعة المعرفة والتنوير، ويذكر المؤرخ خيري العمري أن الملك فيصل الأول طلب من الزهاوي أن يكون على رأس الوفد الذي يستقبل شاعر الهند الكبير طاغور، ولا تزال صورة الزهاوي وهو يجلس على أحد كراسي محطة قطار بغداد في انتظار زائر العراق تعد من النوادر.

ومن الطرائف التي تروى عن زيارة طاغور لبغداد أن الزهاوي ألقى قصيدة في ترحيبه، تحدث فيها عن الكهرباء . وقد التفت طاغور ليقول للحاضرين بأنه يكن كل الاحترام لعلوم الغرب، لأنها إرث حقيقي صادق وسعي روحي عميق، وأنهم في الهند يسعون إلى الأخذ بهذه العلوم لأنها طريق المستقبل.

الذين كانوا يسخرون من الهند، يجدون أمامهم اليوم بلد المليار إنسان وهي تتقدم في علوم الفضاء والطب والتكونلوجيا، وأن مدير أكبر موقع للتواصل الاجتماعي "تويتر" الهندي باراغ أغراوال، فليسمحوا لنا أن نذكرهم بأحوالنا وكيف اننا لا نزال في ذيل قوائم الرفاهية والتنمية والتعليم واضف لها السياسة ، في لغة "كوميدية" شنت النائبة عالية نصيف حملة ضد هناء أدور لأنها ألقت كلمة في الأمم المتحدة طالبت بإنقاذ العراق من الخراب الذي يحيط به، ولأن السيدة عالية نصيف تعتقد أن الأمم المتحدة تتآمر على العراق وأنها تريد إعادة النظام البعثي، ، وتنسى النائبة " الهمامة أن رحلة سريعة على متن "غوغل" من شأنها أن تأتي بالحقائق عارية مهما حاولت تغطيتها بتلال من المساحيق والحركات البهلوانية.

ولأننا نعيش عصر عالية نصيف ، فمن غير المسموح لمواطنة مسيحية عراقية أن تصرخ في وجوه الذين سرقوا مستقبل هذه البلاد وحاضرها. وخطاب عاليوة نصيف لا يختلف عن الذين خرجوا علينا ليثيروا فاصلاً ساذجا من الكوميديا الرخيصة وهم يسخرون من مظفر النواب ويصرون على أنه من بلاد الهند، فلماذا يشيّع في العراق؟. وفي الوقت الذي تلغي فيه الأنظمة الحديثة الحدود الجغرافية، وتضع فرنسا مواطنة من أصل لبناني وزيرة لثقافتها وتجلسها على كرسي أندريه مالرو وجاك لانغ، في بلاد تتباهى براسين وفكتور هيغو وموليير وسارتر وسيمون دي بوفوار، لم نسمع أن مواطنا فرنسيا سخر من اللبنانية ريما عبد الملك القادمة من إحدى بلدات لبنان، يصبح البحث عن الأصول اختراعا عراقيا بامتياز، حرم مئات الآلاف من العراقيين من حقوق المواطنة وهجروا وبيعت ممتلكاتهم، لأن القيادة المؤمنة كانت تشك في أصولهم.

مجلس النواب لا يختلف عن الذين شتموا مظفر النواب ، فالعديد من اعضاءه ينظرون الى أمثال السيدة هناء ادور بمنتهى الاستخفاف والتعالي ،لأنها رفضت ان تشارك في مهرجان الشعوذة السياسية . مثلما رفض النواب أن يبيع صوته الذي تحول الى صرخة في وجه الانتهازية والظلم .

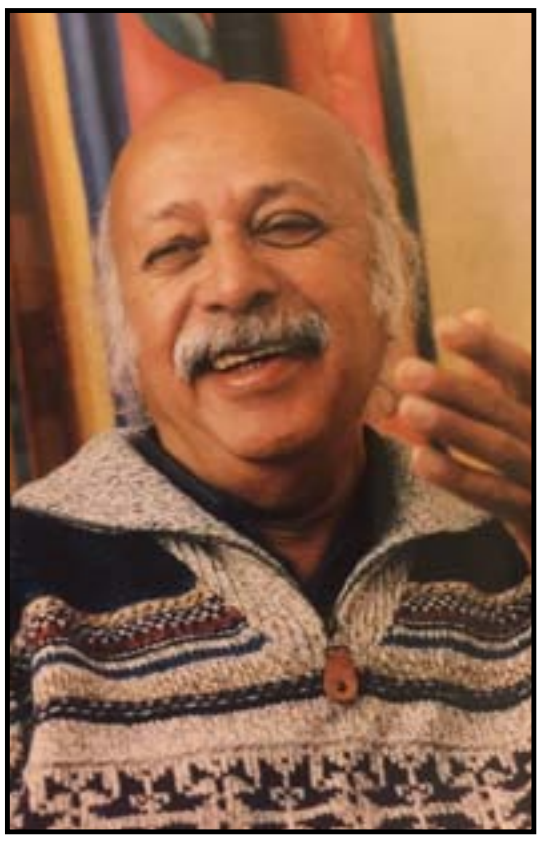

مجلس عــزاء
شاعر الشعب مظفر النواب

تقيم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
بالشراكة مع الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق والتنسيق مع عائلة الفقيد
مجلس عزاء للشاعر القدير والمناضل الكبير مظفر النواب
وذلك في حسينية آل الصدر / الكاظمية - باب المراد، ليومي الأحد والاثنين ٢٢ - ٢٣ أيّار ٢٠٢٢
وقت العزاء: (٤ - ٧) عصراً
الرحمة لروح شاعر الشعب ولعائلته وذويه ومحبيه الصبر والسلوان